الادارة والتحرير
١٠ نهج روما - تونس
الهاتف ٢٥٨٨٥٧
الحساب الجاري بالبريد ٩٠٥٣

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الدستوري التونسي

الاحد ١٦ جمادى الاولى ١٣٧٧ - ٨ ديسمبر ١٩٥٧
سنة ٢٣ — سلسلة جديدة — عدد ٦٦١

الاشتراكات بتونس
عن سنة ٤٥٠٠ فرنك
عن ستة اشهر ٢٣٠٠ »
عن ثلاثة اشهر ١٢٠٠ »
للاعلان . تخابروا مع قسم الاعلانات « العمل »

٨ صفحات
١٥ فرنكا بتونس
٢٠ فرنكا بالمغرب

المندوب الامريكى يبدي اعجابه بتصريحات مسيو بينو

التى فاه بها امام اللجنة السياسية

النص الاصلى للقرار الاسيوى - الافريقى

الامم المتحدة - (وكالات الانباء) : ٧ ديسمبر : رفضت امس الاول اللجنة السياسية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة المصادقة على القرار الافريقى الاسيوى بعد ادخال التنقيحات الكندية عليه ، وكان ذلك بسبعة وثلاثين صوتا ضد سبعة وثلاثين وامساك ستة عن التصويت . كما نشرنا امس . وقد تناقلت وكالات الانباء النص الاصلى للقرار الافريقى الاسيوى الذى جاء فيه: « **ان الجمعية العامة بعد مناقشتها للقضية الجزائرية تذكر بقرارها الصادر فى الخامس عشر من شهر فيفرى الماضى (١٩٥٧) تأسف لان تلاحظ ان الامال التى اعربت عنها فى هذا القرار لم يجر تطبيقها حتى الان ، وتعترف بان مبدأ حرية تقرير المصير قابل لان يطبق بالنسبة للشعب الجزائرى ، وتذكر بان الوضع فى الجزائر ما زال يجر الالام الخطيرة والاضرار الفادحة فى الارواح البشرية ، تدعو الى فتح مفاوضات ترمى الى ايجاد حل يتماشى ومبادىء الامم المتحدة واهدافها** » .

واما التنقيحات التى طالبت كندا بادخالها على هذا المشروع فهى تدعو الى الغاء النقطتين الاساسيتين منه ، فبينما يعترف القرار الاسيوى الافريقى بان مبدا حرية تقرير المصير قابل للتطبيق بالجزائر ، يقول التنقيح الكندى بانه يعترف بان اهالى الجزائر مستعدون لبناء مستقبل بلادهم بطرق ديموقراطية .

وبينما يطلب القرار الافريقى الاسيوى فتح مفاوضات فى سبيل ايجاد حل يتلاءم مع مبادىء الميثاق الامممى واهدافه ، يقترح المشروع الكندى المنقح فتح مناقشات فعالة ترمى الى وضع حد للقلاقل القائمة حاليا والى ايجاد حل يتفق ومبادىء ميثاق الامم المتحدة واهدافها .

وما ان عرض التنقيح على الاقتراع حتى ظهرت معارضة شديدة فى اللجنة امام هذا الوضع الجديد الذى ينبىء بان اية نتيجة ايجابية لن تحصل من النقاش ، وكانت دهشة الوفد التونسى اعمق حيث بادر السيد المنجى سليم

(البقية على ص ٣ عمود ١)

تفصيل نتائج الاقتراع

الوفود التى صوتت ضد مشروع القرار الافريقى الاسيوى المنقح سبعة وثلاثون وهى :

افغانستان ، البانيا ، بلغاريا ، برمانيا ، روسيا البيضاء سيلان ، تشيكوسلوفاكيا ، مصر ، الحبشة ، غانة ، اليونان ، هايتى ، ليبيا ، ماليزيا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، اليابان ، الاردن ، لبنان ، المغرب ، النيبال ، باكستان ، بولونيا ، رومانيا ، المملكة العربية السعودية ، السودان ، سوريا ، تايلندة ، تونس ، اوكرانيا ، الاتحاد السوفياتى ، اليمن ، يوغوسلافيا ، المجر .

الوفود التى صوتت لفائدة المشروع سبعة وثلاثون وهى :

الارجنتين ، استراليا ، النمسا ، بلجيكا ، البرازيل ، كندا ، الشيلى ، الصين ، كولومبيا ، كوستاريكا ، كوبا ، الدانمارك ، بريطانيا ، الولايات المتحدة الاميركية ، الجمهورية الدومينيقية ، الاكواتور ، سلفادور ، فنلندة ، الهندوراس ، ايسلندة ، ايرلندة ، اسرائيل ، ايطاليا ، لاووس ، اللوكسمبوغ ، هولاندة ، زيلندة الجديدة ، نيكاراغوى ، النرويج ، بناما ، البيرو ، البرتغال ، اسبانيا السويد ، الاورغواى ، فنزويلا ،

الوفود التى امسكت عن التصويت :

بوليفيا ، الكمبودج ، الفواتيمالا ، ليبيريا ، المكسيك ، الفيليبين ، تركيا .

تشجيع على الحرب ؟

تبدى الاوساط الفرنسية وفى طليعتها مسيو بينو ارتياحا بل ابتهاجا لما تسميه « فشل المتطرفين الافريقيين الاسيويين الذين ارادوا اثبات ادانة فرنسا امام منظمة الامم المتحدة وخسروا الشوط الاول من محاولتهم . » وهو انبساط طبيعى لا نتازع فيه من بنوا سياستهم على حل المشاكل بتاجيلها . واثروا الاستعطاف والوعد والوعيد على حجة العقل والواقع . ورفعوا بان يكون « انتصارهم » مزية يتبعها مقابل ... الى ان تاتى الدورة القادمة لمنظمة الامم المتحدة .

ذلك اننا نعتقد ان القضية الجزائرية ستاتى امام المنظمة فى الخريف القادم - ان لم تدع الظروف الى دورة استثنائية وستزداد تشعبا وتتضاعف خطرا . واذا كانت اللجنة السياسية قد ختمت مناقشاتها بدون وصية فانها على كل حال اثبتت الصبغة الدولية للمشكلة ودرستها واشعرت الضمير العالمى بحقيقتها ومدى خطورتها . ولكنه ما زال فى الشق الغربى من المعطلات ما يبقيه رهين الاعتبارات التى لا صلة لها بالحرية والعدالة والسلم .

ولم تكن نعول على اتهام فرنسا ولا على اثبات ادانتها ولا على الحكم عليها ، فنحن على بينة من ان اللجنة السياسية لم تكن يوما من الايام محكمة عدلية . وان ذهب المسؤولون الفرنسيون الى القول بانهم لم يحاكموا فذلك لانهم فى حاجة الى التمويه على الراى العام فى بلادهم ليبرزوا فى مخيلته « النجاح الباهر » الذى احرزوا عليه .

وانما الذى كنا ننتظره هو ان تلخص اللجنة الموقف الخطير فى لائحة تضع الحكومة الفرنسية امام مسؤوليتها نحو بلادها قبل كل شىء ثم امام العالم وتؤثر عليها معنويا لتجنح الى السلم وحلول العقل . وقد شرعت فعلا فى هذا المضمار فى السنة الفارطة . وكان عليها ان تواصل السير بقدر يناسب المرحلة التى قطعتها القضية الجزائرية فى سبيل التشعب والتعقد .

وقد اصبح التصريح بحق الشعب الجزائرى فى تقرير مصيره بنفسه امرا ضروريا بعد كفاح دام ثلاث سنوات واثبت الجزائريون خلاله انهم يؤلفون شعبا ، وانهم عاقدون العزم على نيل حريتهم واستقلالهم ، وان القوة الغاشمة التى ما انفكت تتضخم لم تفت فى سواعدهم بل ما زادت الحرب الا انتشارا .

وانه ليسوء من وضع نفسه فى صف العالم الحر وشهد مواقف جليلة تقفها امريكا وتكسب من اجلها مكانة لنفسها وسمعة طيبة للشق الذى تتزعمه ان يراها اليوم تضم صوتها الى جانب الاستعمار ويشيد ممثلها « ببراعة مسيو بينو » « وانجازات حكومته فى الجزائر ... » وهى سياسة لشد ما تشبه السياسة التى اتبعتها بعد موقفها الرائع فى وجه العدوان بالسويس .

على ان مناقشة اللجنة السياسية ليست الا شوطا كما اعترفت به الاوساط الفرنسية نفسها . وسيليه شوط الجمعية العمومية . وما العبرة الا بالشوط الاخير . وهو لا محالة الشوط الذى سيفوز فيه العقل على العاطفة ، والسلم على الحرب ، والحرية والعدالة على الاستعمار والظلم . طال الزمان ام قصر .٪

فرنسا تحاول اغراء

الشركات الامريكية ببترول الصحراء

وتعلن عن الشروع فى نقله قبل مضى شهرين

باريس - فى ٧ ديسمبر - (ف . ب) : اتصلت الحكومة الفرنسية فى الايام الاخيرة بمطالب احدى عشرة مجموعة من مجموعات الشركات الفرنسية المهتمة بالتنقيب عن البترول فى الصحراء الافريقية . وقد حصلت هذه المجموعات على مساهمة خمس شركات امريكية « مستقلة » . ولهذا طلبت الحصول على مجموع المساحة التى كانت تحت ايدى الشركتين الفرنسيتين (ص ف ب) و (ص ن) والتى تقدر بثلاثة آلاف كيلو مترا مربعا ممتدة من شمال تقرت فى جهة الاغواط الى شمال غرداية وغربها .

والشركات الامريكية التى تطلب رخصة لتساهم مع الشركات الفرنسية هى شركة « كندیان دلهى » الكندية وشركة « بان امريكان بترلوم » المتفرعة عن شركة « استاندار وال انديانا » وشركات « سان كلير » و « نيومون مينينغ » و « سيتى سرفيس » .

مضخات البترول تفتح فى غرة جانفى ١٩٥٨ بحاسى مسعود

الجزائر - فى ٧ ديسمبر (ف ب) كانت محطة السكة الحديدية ببسكرة فى الاشهر الاخيرة تشبه مستودعا هائلا لقطع السكة الحديدية ومواد بناء انابيب البترول ولما كثرت المواد فى المحطة وضاق النطاق شرعت شركة السكك الحديدية الجزائرية فى توسيع الخط الرابط بين بسكرة وامواش . وكان هذا بمثابة الحجر الاساسى فى مشروع نقل بترول الصحراء . واليوم (٧) ديسمبر يسير اول قطار

البقية على ص ٣ عمود ٧

ايزنهاور يطلب تقريرا مفصلا

من وزارة الدفاع عن اسباب

اخفاق عملية ارسال الكوكب الامريكى

واشنطن - فى ٧ ديسمبر (ف ب) كان لاخفاق الكوكب الصناعى الامريكى الاول « بامبلموس » وقع كبير فى الاوساط الامريكية الحكومية منها والصحفية وفى بقية الاوساط العالمية ايضا . وقد ظهرت تعاليق مختلفة فى هذا الشان من ذلك ما قاله **مستر ريتشارد نيكسون نائب الرئيس ايزنهاور** حيث صرح :

« **اننا متاخرون فى ميدان الكواكب الصناعية . ولا سبيل لبقائنا فى هذا التاخر . تسالونى عن رايى فى الموضوع ؟ - لقد خاب ظنى . واعتقد ان اولئك الذين اغدوا الصاروخ « فانغارد » هم الذين خاب ظنهم اكثر منى لكنى مؤمن بانهم سينجحون فى المستقبل القريب** »

وعلق احد اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى عن هذا الحادث بقوله : « **انها خيبة وطنية عظمى** »

اما التلفزة الامريكية فقد قالت من جهتها بعد ان تحدثت عن تفاصيل هذه « الخيبة » :

« حقا لقد تحدث الناس كثيرا عن الكوكب الامريكى قبل ظهوره ولذلك فانه يحسن بنا ان نقتصر فى الكلام عنه بعد سقوطه »

ونقلت وكالات الانباء تفاصيل الحادثة وقد تلقاها مراسلوها عن مستر بول والتر المدير المساعد لمصلحة الصواريخ والكواكب الصناعية الامريكية الذى قال :

« **ارتفع الصاروخ بعض الاقدام عن سطح الارض فى مدة ثانيتين ثم لم نلبث ان سمعنا صوتا مريعا انطلق فى الفضاء واندفعت فى الجو كرة نارية مرعبة ... لكنها لم تحدث اى ضرر ولم يصب احد بجروح ... سوى كرامتنا على الاقل** . »

هذا وقد ابدى اعضاء الكونغرس وخصوصا النواب الديموقراطيون انتقادات لاذعة بسبب هذا الاخفاق وكانت انتقاداتهم موجهة بصفة خاصة ضد الدعاية الواسعة النطاق التى سبقت ارسال الكوكب . وقال السيناتور ليندون دجونسون

البقية على ص ٣ عمود ٦

ندوة الرياض تنتهى ببلاغ مشترك ينادى بالوحدة العربية ويدعو فرنسا الى تغيير سياستها بالجزائر

بغداد - فى ٧ ديسمبر (ا.ب) انتهت امس الرحلة الرسمية التى اداها جلالة الملك فيصل ملك العراق الى المملكة العربية السعودية فى ضيافة جلالة الملك سعود بن عبد العزيز . ونقلت وكالات الانباء نص البلاغ المشترك الناتج عن محادثات العاهلين العربيين .

وقد جاء فى هذا البلاغ **استنكار الملكين للمحاولات التى يقوم بها الاستعمار والصهيونية بالشرق الاوسط لبث الشقاق فى صفوف الدول العربية الشقيقة التى تجمعها مبادى الجامعة العربية الداعية للعمل المشترك فى سبيل**

البقية على ص ٣ عمود ٤

الوفد التجارى التونسى لالمانيا يبرح تونس بعد غد

يبارح تونس يوم الثلاثاء المقبل الوفد التجارى التونسى قاصدا بون عن طريق باريس . وذلك للتفاوض فى شان اتفاق تجارى مع الجمهورية الفيديرالية الالمانية .

هذا وستفتح المفاوضات يوم ١٢ ديسمبر الجارى .

ويراس الوفد السيد على بنورمستشار سفارة ، رئيس المصلحة الاقتصادية بكتابة الدولة للشؤون الخارجية .

وهو يتالف من السادة الطاهر عميرة ، رئيس مصلحة الصناعة والمناجم بكتابة الدولة للتجارة والصناعة . ماجول ، رئيس مصلحة التجارة ، بكتابة الدولة للتجارة والصناعة . الطنني ، رئيس مصلحة التجارة الخارجية مالوش مدير ديوان وكيل كاتب الدولة للتصميم .

السيد محمد المصمودى يسافر الى بلغراد

بارح السيد محمد المصمودى سفير الجمهورية التونسية بباريس العاصمة الفرنسية صباح امس قاصدا بلغراد

وسيقدم السيد المصمودى اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية اليوغوسلافية يوم الاثنين المقبل بقصر الماريشال « تيتو » بجزيرة بريونى .

عودة السيد عبد الله فرحات غدا

يحل السيد عبد الله فرحات مدير ديوان فخامة رئيس الجمهورية بتونس يوم الاثنين ٩ ديسمبر فى الساعة التاسعة وخمس وخمسين دقيقة على متن طائرة (تونس الجوية) .

السيد احمد التليلى يعود اليوم

اتصلنا فى آخر وقت من باريس بان السيد احمد التليلى الامين العام للاتحاد العام التونسى للشغل سيصل الى تونس هذا اليوم

الموجز

◆ ابدى مندوب امريكا بالامم المتحدة اعجابه بخطاب مسيو بينو امام اللجنة السياسية بخصوص قضية الجزائر . وجاءت الانباء بالنص الاصل لقرار الكتلة الاسيوية الافريقية ص ١

- ◆ -

◆ سخرت اسبانيا جميع امكانياتها لاخماد ثورة ايفنى . وقد عقد مجلس الوزراء الاسبانى جلسة فوق العادة لدراسة الحالة الخطيرة هناك . ص ٣

- ◆ -

◆ زار مسيو كوت النائب الفرنسى التقدمى . مصر اخيرا . وهو اول نائب يحظى بهذه الزورة بعد ازمة قناة السويس .

- ◆ -

◆ انتهت ندوة الرياض التى جمعت الملكين سعود وفيصل . باصدار بلاغ مشترك اكد فيه الجانبان تمسكهما ودعوتهما للوحدة العربية . ومطالبة فرنسا بتغيير سياستها الاستعمارية فى الجزائر ص ١

- ◆ -

◆ تحاول فرنسا اغراء الشركات العالمية بالاقبال على بترول الجزائر . وقد اذيعت نشرة صحفية عن المدى الذى وصلت اليه اعمال البترول فى القطر الشقيق ص ١

- ◆ -

◆ نجح مستر همارشولد فى مهمته بالشرق الاوسط . وسيكلف بعد وصوله الى نيويورك احد معاونيه للاشراف على تنفيذ الاتفاق الذى تم بواسطته بين الاردن واسرائيل فى خصوص تموين اسرائيل لجبل المكبر .

- ◆ -

◆ عدلت يوغوسلافيا عن طلب المساعدات الاقتصادية الامريكية . وذلك بعد ان استدعى الماريشال تيتو سفير امريكا ببلغراد . وتجهل واشنطن قرار يوغسلافيا هذا .

- ◆ -

◆ قررت هولندا عرض نزاعها مع اندونيسيا على ندوة الحلف الاطلسى المقبلة .

- اقرأ -

◆ رؤساء البعثات الديبلوماسية يقدمون اوراق اعتمادهم لفخامة رئيس الجمهورية ص ٢

◆ صفحة المراة الحديثة ص ٤

◆ النص الحرفى للخطاب الهام الذى القاه سعادة المنجى سليم امام اللجنة السياسية لدى هيئة الامم المتحدة ص ٥ - و ٦

◆ فلسفة الراديو لعبد الرحيم الرفاعى ص ٧

رؤساء البعثات الديبلوماسية يقدمون اوراق اعتمادهم الى فخامة رئيس الجمهورية فى موكب فخم بقصر السعادة

طالع التفاصيل ص ٢

(تصوير عصمان)

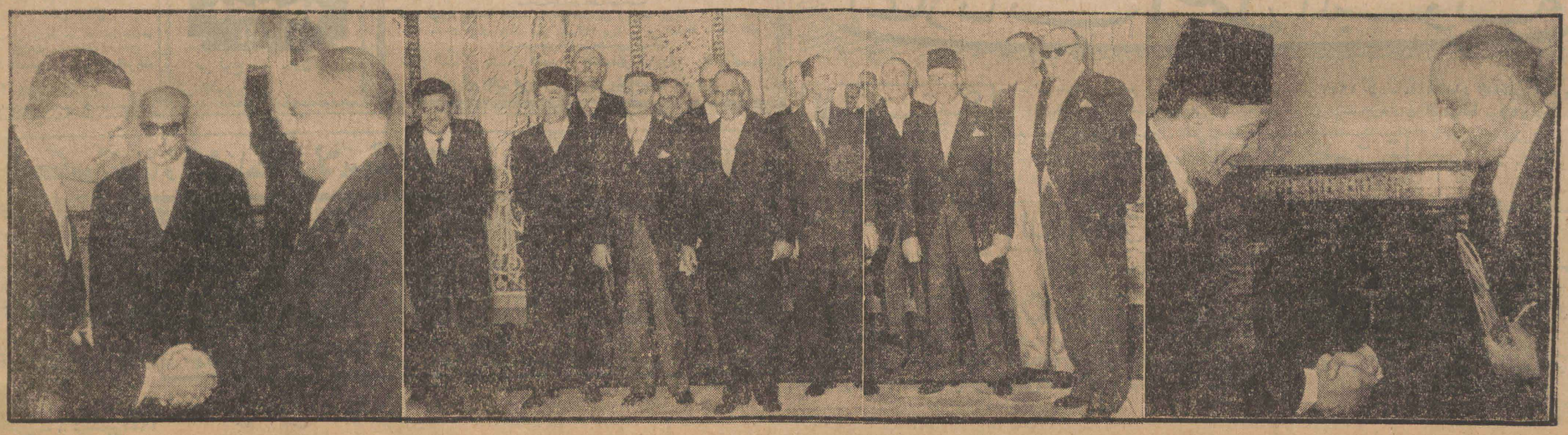

انباء الجمهورية

اليوم

الاحد ١٥ جمادى الاولى ١٣٧٧ هجرى
٨ ديسمبر ١٩٥٧ ميلادى
٢٥ نوفمبر ١٣٧٢ اعجمى
الشروق الساعة ٧،١٩ الغروب ٥،٤

الرقاد الصلاة

الصبح ٧،١٩ الظهر ١،١٥
العصر ٢،٧ المغرب ٥،٤
العشاء ٦،٣٤

الطقس

تتحسن الاحوال الجوية بصفة عامة . يتوقع نزول امطار عارضة بالمناطق الشمالية والشمالية الغربية . تهب الريح معتدلة من الشرق الى الغرب البحر جميل هادى .
درجة الحرارة فى استقرار او ارتفاع قليل

الهاتف

الساعة - ١٩١
برقيات - هاتف - ١٤
قسم الايقاظ - ١٢
الارشادات - ١٢
رجال المطافى - ١٩٨
الهلال الاحمر التونسى - ٠٢٣ - ٢٦٠
الشرطة المتواصلة - ٠٣٠ - ٢٥٨
بوليس النجدة - ١٩٧
طبيب - قابلة - ممرض - ١٩٧
مستشفى شارل نيكول - ٩١٧ - ٢٦٠
مستشفى الرابطة - ٠٧٥ - ٢٦٤
مستشفى الحبيب ثامر - ٧٩٤ - ٢٤٧
المستشفى الصادقى - ٠٥١ - ٢٦٠

اسفار الطيران

نشاط الطيران
الخطوط الجوية التونسية
السفر : تونس - عنابة - الجزائر ٧،٣٠
الوصول : الجزائر - عنابة - تونس ١٨،٣٥
الخطوط الجوية الفرنسية
الوصول: باريس - مرسيليا - تونس ١٣،٥٠
الوصول : الجزائر - تونس ١٦،٣٠
السفر : تونس - مرسيليا - باريس ١٦،٠٠ ١٦،٣٠

الصيدليات

الصيدليات المفتوحة كامل يوم الاحد
صيدلية بوخيزة - ٢٩ نهج باريس
صيدلية كسكاس - ٤٤ شارع لندرة
صيدلية دابى - ٣٠ نهج الحلفا
صيدلية دباش - ٣ ساحة سمارد
صيدلية جلاردى - ٥٢ نهج مدريد
كرتاز - ٨٣ نهج باب الفلة
صيدلية سرفاتى - ٣ مكرر نهج الجزيرة
صيدلية فلانزا - ٥ ساحة باستور
الصيدليات المفتوحة بين س ١٢ الى س ١٤ ما عدا الاحد
بحرى - باب منارة
بربى - ٨١ شارع لندن
الدزيرى - ٣٤ نهج باب السويقة
لوسيانى - ٣ شارع قرطاج
طربيطار - ٤١ نهج سيدى البشير
زويتن - شارع التحرير
الصيدليات المفتوحة بالليل بتونس
١) الى منتصف الليل
عبد المولى - ١٤ نهج الجزائر
البحرى - باب منارة
بوخيزة - ٢٩ شارع باريس
الحجرى - ١٧ شارع فرنسا
طنطى - ٣٤ شارع باريس
٢) طوال الليل
داود - ١١٠ نهج باب السويقة
لوسيانى - ٣ شارع قرطاج

نظارات ١٥٠٠ ف
للقراءة وللنظر . جميع الارقام عند صابيل ٥٤ نهج الكورس

برقية من رئيس الجمهورية التشيكية الى فخامة الرئيس

« السيد الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية

اسمحوا لى سيدى الرئيس ان اوجه لفخامتكم ولحكومة الجمهورية التونسية وللشعب التونسى تشكراتى الحارة للتهانى التى بلغتنى بمناسبة انتخابى رئيسا للجمهورية التشيكوسلوفاكية وان اقدم ايضا تمنياتى لسعادتكم ورجائى ان يكون مستقبل الشعب التونسى سعيدا .

انتونين نوفوتنى
رئيس الجمهورية
التشيكوسلوفاكية

رؤساء البعثات الديبلوماسية يعيدون تقديم أوراق اعتمادهم إلى فخامة الرئيس

فى حدود الساعة العاشرة من صبيحة الامس انتظم بقصر السعادة بضاحية المرسى موكب فخم ليعيد رؤساء البعثات الديبلوماسية لتقديم اوراق اعتمادهم الى فخامة رئيس الجمهورية عملا بالقاعدة الديبلوماسية التى تقتضى ان يقدم رؤساء البعثات الديبلوماسية اوراق اعتماد جديدة عند حدوث تغيير فى نظام الدولة بالبلدان التى يقيمون بها

وقد وصل فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية الى قصر السعادة فى الساعة العاشرة حيث حيته فرقة من الحرس الجمهورى واخرى من الجيش الوطنى وتعاقب اثر ذلك اى حوالى العاشرة والربع اصحاب السعادة رؤساء البعثات الديبلوماسية فاستقبلهم مدير التشريفات السيد الهادى بن مصطفى بمدخل قصر الجمهورية وادخلهم الى قاعة السفراء وفى الساعة العاشرة والنصف ادخل السيد مدير التشريفات اصحاب السعادة رؤساء البعثات الى القاعة الكبرى حيث يوجد فخامة رئيس الجمهورية وكان يقف الى يمينه السيد الصادق المقدم كاتب الدولة للشؤون الخارجية والى يساره مدير ديوانه السيد عزوز المطهرى وبعد الانحناء مرتين عند الدخول ووسط القاعة قدم رؤساء البعثات الديبلوماسية اوراق اعتمادهم بالتعاقب وعلى النظام التالى :

سعادة جورج غورس سفير الجمهورية الفرنسية ، سعادة عبد السلام البسيكرى سفير ليبيا ، سعادة انقس ك . مالكولم سفير بريطانيا ، سعادة دون قنز آلودى اوخيدا اى بورك سفير اسبانيا ، وسعادة محمد العربى العلمى سفير المغرب ، وسعادة على كامل فهمى سفير الجمهورية المصرية ، وسعادة جورج ليوس دجونس سفير الولايات المتحدة الامريكية ، وسعادة رفايل فاريتى سفير ايطاليا وسعادة البيرهوبرتر سفير بلجيكا وسعادة همام دوميلو الوزير المفوض للبرتغال ،

وبعد ان قدم السادة رؤساء البعثات الديبلوماسية اوراق اعتمادهم على التعاقب خرجوا واحدا واحدا بعد الانحناء مرتين بالقاعة الكبرى وعند ذلك تفضل فخامة الرئيس بالادلاء الى رجال الصحافة بالتصريح التالى :

تصريح لفخامة الرئيس

ان تقديم اوراق اعتماد رؤساء البعثات الديبلوماسية لرئيس الدولة الذى هو رئيس الجمهورية تدعيم للجمهورية وقوة للنظام الجديد واتمنى ان يكون هذا العمل بادرة خير لهذا النظام الذى كافح من اجله الشعب التونسى السنين الطوال .

وحوالى الحادية عشرة قصد فخامة رئيس الجمهورية صحبة السادة كتاب الدولة للشؤون الخارجية والعدل والداخلية ومدير ديوان رئيس الجمهورية قاعة السفراء حيث استقبل السفراء استقبالا خاصا وتبادل معهم شتى الاحاديث وحضر هذه المقابلة السيدين رضا القليبى وزهير الشلى وكلاهما من سامى موظفى وزارة الشؤون الخارجية

وانتهى الاحتفال حوالى منتصف النهار

محاضرة فى مشكلة التغذية

كانت الساعة الرابعة والنصف من مساء الامس موعدا لالقاء محاضرة الدكتور برفى فى مشكلة التغذية العالمية فى معهد الدراسات العليا بتونس

وفى الموعد المحدد افتتح ممثل السيد كاتب الدولة للصحة العمومية المحاضرة بشكر الحاضرين على تلبية الدعوة وشكر الدكتور برنى الذى ساهم بقسط وافر بمحاضراته فى مساعدة كتابة الدولة للصحة العمومية على نجاح اسبوع التغذية واخيرا شكر المشرفين على معهد الدراسات العليا الذين وضعوا قاعة المحاضرات والمحاضرين تحت تصرف كتابة الدولة للصحة

وتناول احد المحاضرين محاضرة الدكتور برنى واخذ فى القائها على الحاضرين بطريقة معبرة وجاء فى هذه المحاضرة بالخصوص اننا نستطيع ان ننظر الى مشكلة التغذية لامن ناحية صحية فحسب بل من الناحية الاجتماعية ايضا

ويبدأ فى شرح مشكلة التغذية والعوامل الاجتماعية التى تنتج عليها وتعرض لما تحتويه بعض المواد الغذائية من عناصر كيمياوية ثم قال « ان تغيير طريقة تغذية شعب لاتقل صعوبة عن تغيير تقاليده ومعتقداته ويجب على الباحثين تغيير الجوهر لا الظواهر » .

وقال « ان التغذية هى نتيجة عادات وتقاليد وثقافة وجغرافية ومشاكل اقتصادية واجتماعية ثم اردف هذه المحاضرة ببعض الاحصائيات عن التغذية فى مدن تونس والكاف وسوسة وتعرض لمستوى معيشة كافة الشعب

وقارن بين سكان البادية والحضر فى التغذية ثم اشار باصلاحات فى تغذية الافراد بنشر كل المواد الغذائية فى كافة انحاء الجمهورية

نشاط المنظمات . ومعرض الزهور والبرتقال بنابل

فى الساعة ٢ من مساء يوم ٢٧ نوفمبر ١٩٥٧ اجتمع نواب المنظمات القومية المحلية فى نادى الاتحاد المحلى للصناعة والتجارة .

وبعد تبادل الاراء ومراجعة القانون الاساسى للمعرض الذى سيفتح فى الربيع القابل : جرى انتخاب الهيئة المسيرة على النحو التالى :

الرئيس السيد محمد القديدى المساعد الاول السيدة آسيا غلاب - المساعد الثانى الاستاذ الهادى الفارسى - امين المال السيد فايزوق الجوزاف - مساعد امين المال السيدة القسنطينى - الكاتب العام السيد عبد السلام الديماسى - مساعده السيد اميل حداد .

اعضاء السادة : محمود المغربى - على غلاب - المختار الرقيق - برهان الحيارى - حسين غديرة - محمد ميلاد

وعضوين آخرين احدهما يعينه المجلس البلدى والاخر تعينه الحجرة التجارية .

تكنوس
احسن ساعة سويسرية للبيع عند احسن السعاتية

طلب معروضات لوكالة كتابة الدولة للشباب والرياضة

تعتزم وكالة الدولة للشباب والرياضة اجراء تعاقد لاقتناء الف فراشية من النوع المزدوج (نصف قطن ونصف صوف) ٢،١٠ متر + ١،٥٥ متر يكون تزويدها عند الطلب .

فالمرغوب من التجار الذين يهمهم هذا الطلب ان يقدموا معروضاتهم كتابيا ومصحوبة بامثلة نموذجية الى مكتب الشراء الكائن بنهج الكوميسيون رقم ٤٠ وذلك قبل يوم ١٥ ديسمبر ١٩٥٧ وهو آخر اجل .

شفرة كيس
تقدم لكم شفرتها الجديدة
KISS BLEUE
من نوع جيد بدون زيادة فى الثمن .

مسرح بلدية العاصمة
من يوم الاثنين الى يوم الخميس ١٩ ديسمبر ١٩٥٧ على الساعة التاسعة والربع ليلا وعشية السبت ١٤ والاحد ١٥ والخميس ١٩ ديسمبر على الساعة ٥
الحدث الفنى المنتظر لاول مرة فى شمال افريقيا
مجموعة البهلوانين الصينيين
٥٠ فنانا : بهلوانيين وقافزين ومحلقين ومضحكين وموسيقيين الخ ... الخ ...
اوركستر صينى مؤلف من ١٥ موسيقيا
ثمن البقاع : ٢٠٠ - ٤٠٠ - ٦٠٠ - ٨٠٠ فرنك
=//=
حفلات نهارية للاطفال الذين يقل سنهم عن ١٢ عاما بسعر واحد قدره ٢٠٠ ف و٣٠٠ ف لمن يرافقهم من الكبار وذلك فى يومى الخميس ١٢ والاربعاء ١٨ ديسمبر ١٩٥٧ على الساعة الثالثة بعد الظهر
حفلة نهارية مخصصة للطلبة وتلامذة المدارس والمعاهد بتونس . ثمن البقاع ٢٠٠ و٤٠٠ فرنك وذلك يوم الجمعة ١٣ ديسمبر على الساعة ٥ بعد الظهر
تباع التذاكر بشباك **المسرح البلدى** فبادروا باقتنائها
انه لمهرجان فريد جدير بان يشاهده الجميع

نشاط الحزب

جامعة تونس

مقاومة الامية

تعلم لجنة النهوض الاجتماعى التابعة لشعبة العمران الدستورية كافة سكان منطقتها انها قررت استئناف الدروس الليلية فى نطاق رفع الامية

فعلى كافة الراغبين والراغبات المبادرة بترسيم اسمائهم مساء الاثنين ١٩٥٧/١٢/٩ فى الساعة السادسة بناديها المركزى

القوة الاخلاقية فى الامم

تدعو شعبة الاسواق التابعة لجامعة تونس العاصمة كافة منخرطيها لحضور المحاضرة القيمة التى سيلقيها الاستاذ محمود بوعلى تحت عنوان :

القوة الاخلاقية فى الامم

وذلك فى الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين ٩ ديسمبر ١٩٥٧ بنادى الشعبة الكائن بنهج الكنيسة ٨٨ تونس

الاجتماع الشهرى لشعبة الياسمينة

تعلن شعبة الياسمينة كافة منخرطيها انها قررت عقد اجتماعها الشهرى الاخبارى مساء يوم الاحد ١٩٥٧/١٢/٨ فى حدود الساعة الخامسة بناديها المركزى .

ويعتبر هذا الاعلان كاستدعاء بالنسبة لكل منخرط .

شعبة سيدى بومهلة تعقد اجتماعها الاخبارى

قررت شعبة سيدى ابى مهلة عقد اجتماع اخبارى عام ، وذلك مساء يوم الاحد ١٩٥٧/١٢/٨ فى حدود الساعة السابعة والنصف

فعلى كافة اهالى المنطقة الحضور بهذا الاجتماع نظرا لاهميته .

الاجتماع الاخبارى لشعبة حى الجامع

تدعو شعبة حى الجامع كافة سكان المنطقة لحضور الاجتماع الاخبارى العام الذى ستعقده بناديها فى الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة ٦ ديسمبر ١٩٥٧

جامعة المهدية

اجتماع اخبارى بالجم

عقدت الجامعة الدستورية بالمهدية اجتماعا عاما ببلدة الجم يوم ٢ ديسمبر الجارى خطب فيه كل من رئيس شعبة الجم وعميد دعاية الجامعة وكانت كل الكلمات التى القيت شارحة لسياسة الحكومة وانجازاتها وسياسة الحزب وفى الختام صادق المجتمعون على لائحة تاييد للحكومة والحزب واحتجاج على اعتداءات الجيش الفرنسى على تراب الجمهورية .

جامعة قفصة

ندوة رؤساء الشعب والكتاب العامين

انعقدت فى صباح يوم الاحد غرة ديسمبر ندوة بجامعة قفصة والهامة الدستورية ضمت الرؤساء والكتاب العامين للشعب التابعة لها وافتتح الندوة السيد الكاتب العام للجامعة الذى تحدث عن نشاط الجامعة فى الجهة ثم احيلت الكلمة الى السيد امين مال الجامعة الذى نوه بالنشاط المالى الذى تقوم به الشعب ثم تكلم عضو الدعاية فشرح سياسة الحزب والحكومة وفى الختام صادق المجتمعون على توجيه لائحة تاييد الى الحكومة .

جامعة بنزرت

اجتماع عام بعوسجة

يوم الجمعة ٢٩ نوفمبر عقد اجتماع عام بعوسجة بحضور مساعد الكاتب العام للجامعة الذى القى بسطة ضافية عن الحالة السياسية للبلاد فى الظروف الحالية كما حث السكان على العمل فى سبيل تونسنا العزيزة

وانتهى الاجتماع على الساعة الخامسة والنصف بنشيد حماة الحمى

جامعة تاجروين

اجتماع اخبارى لشعبة سيدى مطثر

عقدت شعبة سيدى مطثر التابعة لجامعة تاجروين اجتماعا اخباريا يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٥٧ القى فيه السيد رئيس الجامعة كلمة توجيهية تعرض فيها الى مراحل كفاح الحزب وانجازات الحكومة وطلب ممن تحصلوا على قرض من الحكومة ان يدفعوا ما عليهم من ديون .

ندوة عمداء الشبيبة

ترجو جامعة تاجروين الدستورية من كافة عمداء الشبيبات بالشعب التابعة لها حضور الندوة التى ستنعقد فى ٩ ديسمبر بمركز الجامعة فى حدود الساعة ١١ صباحا

اجتماع عام بشعبة قضوم

عقدت شعبة قضوم الدستورية اجتماعا عاما بمشتركيها يوم ٣٠ نوفمبر الماضى وقد شرحت فى هذا الاجتماع سياسة الحكومة على الحاضرين ونشاط الحزب فى ميدان الاصلاح الاجتماعى

انشاء مراكز لبيع الادوية فى كافة انحاء الجمهورية

قررت كتابة الدولة للصحة العمومية اقامة مراكز لبيع الادوية فى المناطق البعيدة عن الصيدليات وذلك خدمة منها للمواطنين وعملا على تسهيل تمكنهم من الادوية الضرورية وقد قررت كتابة الدولة للصحة افتتاح مراكز فى النواحى الاتية :

عين دراهم - بو عرادة - جمال - النفيضة - قعفور - حفوز قبلى - المحرس - مكثر - مدنين المكنين - جبنيانة - مساكن - راس الجبل - سبيطلة - تاجروين تالة - توزر - الشابة - حامة قابس - القصرين

وهذه المراكز الصيدلية تقوم ببيع الادوية للمواطنين باثمان معقولة وتشرف عليها كتابة الدولة للصحة التى تقوم بتعيين مكلفين بها تنتدبهم بعد بالامتحان العام مراعية فيهم الكفاءة والخبرة

وقد تم فى يوم الخميس ٢٨ نوفمبر المنصرم تدشين صيدلية المحرس وحضر حفل التدشين كل من السادة معتمد الجهة واعضاء الجامعة الدستورية وممثلين عن المنظمات القومية والسيد عبد العزيز مامى نيابة عن السيد كاتب الدولة للصحة العمومية

كما تم تدشين صيدلية مدنين فى يوم الاثنين ٢ ديسمبر بنفس مظاهر الابتهاج وكذلك صيدلية توزر يوم الثلاثاء ٣ ديسمبر

وستدشن صيدلية عين دراهم يوم الاثنين القادم وتتوالى حفلات تدشين كل من صيدليات المكنين ومساكن وجمال والنفيضة خلال الاسبوع القادم

وقد رات الحكومة فتح هذه المراكز كحل مؤقت لازمة الادوية وهى تنوى انشاء مثلها فى مناطق مثل الجم والمكناسى وتطاوين وكتابة الدولة للصحة العمومية تشجع الى ذلك الصيادلة على افتتاح صيدليات فى جميع انحاء الجمهورية باعطائهم رخص فتح صيدليات حتى يتمكن المواطنون من الحصول على الادوية بدون كبير عناء .

تحضير مهرجان الرياضة (جوان ١٩٥٨)

اجتمع المجلس التونسى الاعلى للرياضة يوم ٤ ديسمبر برئاسة السيد عزوز الرباعى وكيل كاتب الدولة للشباب والرياضة وعين فى هذه الجلسة اعضاء اللجنة القارة لتحضير مهرجان الرياضة لغرة جوان ١٩٥٨

كما وافق على مشروع النشرة الرياضية المقدم من طرف لجنته ودرس مسائل اخرى مختلفة من بينها مناظرة التكهنات الرياضية والبطاقات الرسمية للجامعات واللجنة الطبية للرياضة

إعلانات العمل المبوبة

للبيع

للبيع

فيلا حجر ٦ حجرات وجميع المرافق جنان ١٧٠٠ متر مربع بمونجيل رادس ثمن مناسب : ٠ تيرسى عند فرواسى مونجيل رادس

للبيع

بالمغرة - قرمبالية - هنشير ١٣ هكتار ٢١ آر منها ٩ خضر - برتقال - قارص - رمان - شفرجل كبار وصغار الثمن ١٠ ملايين ، اتصلوا بالمكان او بالم مونتيبلو ١٠ شارع بوقرنين بحام الانف

مصلحة املاك الدولة

الثلاثاء ١٠ ديسمبر ١٩٥٧ فى الثامنة والنصف صباحا بسوق الحيوان بتونس سيقع بيع

١٠ خيول تابعة للجيش بيع بدون ضمان للعيوب التى بالدواب وبالحاضرة مع زيادة ١٠ فى المائة .

للكراء

اعلان كراء حانوت

يعلن للعموم ان بتة تسويغ الحانوت الكائنة بنهج سوقى بلخير عدد ٥٦ تقع بمكتب السيد الصادق القروى بنهج باب السويقة عدد ١٨٩ يوم الثلاثاء فى ١٠ ديسمبر ١٩٥٧ على الساعة الثالثة مساء ومنه تؤخذ الارشادات

اعلانات شخصية

المحكمة التجارية بتونس
تسوية قضائية وافلاس
حكم بتعويض متصرف

بموجب حكم بتاريخ ٣ ديسمبر ١٩٥٧ عن المحكمة سمى مسيو فرنسوا نيقولا متصرفا للتسوية القضائية بمؤسسات فرنان غروسلان عوضا عن مسيو كيللر اندرى

اجتماع الدائنين لتكوين اتفاق للمصالحة يوم ١١ ديسمبر ١٩٥٧

التسوية القضائية س ١٠ و ٠ ل «كالفى» ب - بالربى وابنه مسيو ف نيقولا

اجتماع الدائنين المتحدين يوم ١١ ديسمبر ١٩٥٧

افلاس : فرانسيسينى نيقولا مسيو كيللر

افلاس : شركة الفلاح ٠ منيو ف ٠ نيقولا

افلاس : القادرى بن الطاهر مسيو ف ٠ نيقولا

باكس يغلي وأكثر بياضا... لايبيد الملابس!
ما هو الدليل بأن باكس يبقي الأيدي سليمة بكرلا يبيد الملابس
جربوا باكس وأغسلوا به ملابسكم!
أكثر بياضا وأنظف ولا يبيد الملابس!
ليس هو أبيض فقط ونظيف بل...
يغلي ملابسكم...
بروتوجان: من صنع كادوم الخاص
PAX
بفضل مادة بروتوجان تضمنه كادوم

من انحاء العالم

اسبانيا تسخر جميع ما لديها من الوسائل والموارد لاخماد الثورة فى منطقة ايفنى

مدريد ـ فى ٧ ديسمبر (ف ب) لاول مرة منذ نشوب ثورة ايفنى يجتمع مجلس الوزراء الاسبانى يوم الجمعة الماضى بقصر برادو تحت رئاسة الجنرال فرانكو . ولما انفض الاجتماع صرح وزير الاخبار للصحفيين قائلا : لقد قررت الحكومة ان تدافع عن حقوق اسبانيا بايفنى وذلك بتسخير جميع الوسائل والموارد الضرورية لحفظ الامن والسلام فى هذه المنطقة كما قررت الحكومة ان تعرب عن اسفها امام الملا على نشوب هذه الحوادث التى اساءت الى جو العلاقات الاسبانية المغربية .

بلاغ من وزارة الخارجية الاسبانية عن حوادث ايفنى

سلمت وزارة الخارجية الاسبانية امس بلاغا للصحفيين عن حوادث ايفنى لاحظت فيه اولا : « التكتم واثرا عميقا على الراى العام الاسبانى » وذكرت بالموقف النبيل الذى اتخذته اسبانيا ازاء ملك المغرب فى الظروف العصيبة قائلة ان الحكومة الاسبانية لم تنازع الحكومة المغربية فى ادارة مناطق الجنوب ولكن حكومة الرباط هى التى لم تعبر عن رغبتها فى استرجاع هذه المناطق . ولو تخلت اسبانيا عن منطقة من هذه المناطق التى تحتلها عصابات لا تخضع لسلطة جلالة الملك لقصرت فى واجبها . زد على ذلك ان التخلى عن هذه المناطق بدون اى ضمان من شانه ان يعكر صفو المناطق الصحراوية التابعة لاسبانيا .

ثم يقول البلاغ الاسبانى ان حكومة مدريد تسجل بكل استغراب التصريحات التى افضت بها اخيرا شخصية مغربية سامية ومفادها انه تم الاتفاق على عرض قضية ايفنى على محكمة دولية كمحكمة لاهاى .

ويضيف قوله ان وزير الخارجية الاسبانية قد رد على رسالة من السيد مبارك البكاى رئيس الحكومة المغربية بقوله : « ان حكومتى تقبل عرض قضية ايفنى على احدى المحاكم الدولية وان كانت هذه القضية لا تمت بصلة الى انتهاء عهد الحماية ولكن على شرط ان تلتزم الحكومتان باحترام الحكم الصادر عنها . غير ان جلالة الملك والسيد احمد بللافريج رفضا هذه الوسيلة البالية لتسوية المشاكل بطريقة سلمية وآثرا التفاوض المباشر .

مجلس الوزراء المغربى يقرر الاحتجاج على دخول البوارج الاسبانية الى المياه الاقليمية المغربية

الرباط فى ٧ ديسمبر (م ا س ب) ـ نشرت وزارة الاخبار المغربية البلاغ التالى : « اجتمع اليوم مجلس الوزراء المغربى برئاسة الامير الحسن وواصل بحث الوضع الداخلى فى البلاد . وكلف السيد عبد الكريم بن جلون وزير الخارجية بالنيابة باحاطة رؤساء البعثات الديبلوماسية الاجنبية بالمغرب علما بالوضعية الناجمة عن اعتداء البوارج الاسبانية على حرمة المياه الاقليمية المغربية . كما اصدر تعليمات للسيد عواد سفير المغرب بمدريد ليحتج لدى الحكومة الاسبانية على مرور بوارجها بالمياه الاقليمية المغربية .

جلالة ملك المغرب يلقى خطابا فى الجمعية العامة غدا

اخبرت وكالة رويتر ان جلالة محمد الخامس سيلقى غدا (الاثنين) خطابا باللغة العربية فى الجمعية العامة

والراجح ان تستانف الجمعية العامة مناقشتها للقضية الجزائرية يوم غد كذلك

ومعروف ان عدة خطباء قد نادوا عند مناقشة القضية الجزائرية فى اللجنة السياسية بقبول الوساطة التى عرضها جلالته بموافقة فخامة رئيس الجمهورية التونسية .

هذا وسيتناول جلالة محمد الخامس يوم الثلاثاء طعام الغداء على مائدة مستر همارشولد الامين العام للامم المتحدة .

ايزنهاور يطلب تقريرا مفصلا من وزارة الدفاع عن اسباب اخفاق عملية ارسال الكوكب الامريكى

(بقية ما بالصفحة الاولى)

وهو رئيس الاغلبية الديموقراطية فى الكونغرس :

« ان هذه الخيبة هى افظع ماسجله تاريخنا .

« لقد كنت دائما انصحهم بعدم القيام بالدعايات الفارغة قبل حصول النتائج الايجابية . ولقد وقع كل ما كنت اخشاه ! لقد اخفق كوكبنا التعيس رغم الدعاية الكبيرة التى سبقته .

« يجب ان تكون الامة على علم تام من جميع مايخص هذا الكوكب ويجب ايضا ان نبين لها الفرق الشاسع الموجود بيننا وبين الاتحاد السوفياتى فى ميدان الكواكب الصناعية وفى خصوص التقدم العلمى والفنى بصفة عامة » .

وتساءل مستر هامفرى وهو نائب ديموقراطى ايضا عن الاشخاص الذين الذين اوعزوا بالحملة الدعائية التى سبقت ارسال « بامبلموس » وعبر عن اسفه لهذا الفشل الذريع .

وتحدث عدد كبير آخر من النواب الديموقراطيين فكالوا الانتقادات اللاذعة وعبروا عن شعورهم « بالنقص » ازاء الجبهة السوفياتية فى الميدان العلمى .

وجاء فى برقية لوكالة يونايتد بريس من «غيسبورغ» ان الرئيس ايزنهاور طلب الى وزارة الدفاع الامريكى ان تقدم له تقريرا مفصلا وفى اقرب وقت حول الظروف التى حفت بفشل عملية ارسال « بمبلموس » .

سعادة سفير المغرب بتونس يضع اكليلا من الزهر على قبر الشهيد فرحات حشاد

وضع سعادة محمد العربى العلمى سفير المغرب الشقيق اكليلا من الزهر على قبر الشهيد الخالد الذكر . فرحات حشاد . بمناسبة الاحتفال الاخير بالذكرى الخامسة لاستشهاده . وكان ذلك فى منتصف نهار الامس (السبت)

وقد حضر هذا المشهد جمع كبير من افراد الجالية المغربية بتونس . واستقبل سعادة السفير عند ترجله من السيارة افراد من رجال الاتحاد العام التونسى للشغل وبعد وضع الاكليل فوق القبر قرا سعادة السفير والحاضرون . الفاتحة ترحما على روح البطل . الذى كان استشهاده انذارا بزوال عصر الاستعمار فى ربوع الشمال الافريقى .

ثم غادر سيادة السفير المكان

بيان من المفوضية السعودية

جاءنا من مفوضية المملكة العربية السعودية البيان التالى :

اذاعت المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر ما يلى :

ذكرت جريدة « الاهرام » بعددها الصادر يوم الاربعاء الماضى خبرا اذاعته لمراسلها فى لندن بان الطائرات الامريكية التى تقوم بدوريات فى مطار القواعد الامريكية فى المملكة العربية السعودية تحمل فى دورياتها قنابل هيدروجينية حية .

والمديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر اذ تنفى هذا الخبر نفيا باتا فى جملته وتفصيله تاسف لتعمد بعض الصحف اقحام اسم المملكة السعودية فى مثل هذه الروايات .

المندوب الامريكى يبدى اعجابه بتصريحات مسيو بينو

(بقية ما بالصفحة الاولى)

بالمطالبة بعرض القرار الافريقى الاسيوى على الاقتراع .

وكانت النتيجة ان انهت اللجنة السياسية درسها لقضية الجزائر دون ان يحصل جديد او تصدر توصية عنها للجمعية العامة فى تقريرها الذى قد تقدمه اليها يوم الغد الاثنين

ويقول الملاحظون السياسيون ان هذا الفشل الذى منيت به مساعى اللجنة السياسية لم تعرف فشلا مثله قط فى السابق ، وقد تحاول بعض الوفود ان تبحث عن حل وسط ، وقد تحافظ كتلة الدول الافريقية والاسيوية على النص الاصلى للقرار

واثر اختتام المناقشات واعلان النتائج تعددت التعاليق على هذه النتيجة السلبية فى اروقة المنظمة الاممية .

فقد قال مستر كابوت لودج المندوب الامريكى لدى هيئة الامم المتحدة فى تصريح ادلى به الى الوكالة الفرنسية للانباء تعقيبا على الجلسة الختامية للجنة السياسية ، قال انه اعجب بالاسلوب الذى عرض به مسيو بينو وزير خارجية فرنسا وجهة نظر بلاده بشان القضية الجزائرية وتاكيد ما سماه بالانجازات التى قامت بها فرنسا فى الجزائر .

واضاف المندوب الامريكى يقول ان فرنسا قد اظهرت تفهما عظيما للقضية وهى جديرة بالشكر على هذا التقدم .

وصرح مسيو بينو وزير الخارجية الفرنسية من جهته ، بان المناقشات حول قضية الجزائر فى اللجنة السياسية قد انتهت بسقوط العناصر المتطرفة من بين الكتلة الافريقية الاسيوية باغلبية الاصوات ، ثم قال ان هذه النتيجة قد حصلت بفضل المساعدة الفعالة التى بذلها اصدقاء فرنسا ، وليس فى مقدورى ان اذكرهم جميعا هنا ، لكن على ان اقوم بمساعدة الدول الاعضاء فى الحلف الاطلسى واصدقاء فرنسا فى اميركا اللاتينية ، ولا اهمل هنا ذكر دولة (لاووس) التى كان لصوتها المفعول العظيم ، وختم مسيو (بينو) بقوله ان ذلك لدليل على ان حضور فرنسا لا يخلف البغضاء التى اظهرتها بعض الوفود لكنه يبرز شيئا آخر .

فرنسا تحاول اغراء

(بقية ما بالصفحة الاولى)

على السكة الحديدية الموسعة بعنوان التجربة بين بسكرة وتقرت ويسيل الماء فى انبوب البترول الممتد على بعد ١٨٠ كيلو مترا بعنوان التجربة ايضا .

وهكذا يكون عمل جبار قد انتهى فى ظرف سبعة اشهر . والملاحظ ان ١٢٠٠ رجلا قد عملوا على مد خطوط السكة الحديدية فى اواخر اشهر الصيف بالصحراء وكانت انابيب البترول تصل الى ميناء سكيكدة بطريق البحر ثم تنقل الى الصحراء بطريق السكك الحديدية وشرع فى وضعها يوم ١٤ اكتوبر من مدينة تقرت وما ان كان يوم ١٤ نوفمبر حتى وصلت الى سكوار بيرسون ومن سكوار بيرسون يوم ٢٨ اكتوبر فوصلت الى حاسى مسعود يوم ٢٤ نوفمبر .

وبعد ان توضع ٣٢٠٠ مترا مكعبا من الماء فى الانبوب يدرس المهندسون مقاومته مدة يومين او ثلاثة .

واذا لم يحدث ما لم يكن فى الحسبان فان المضخ الاول سيفتح فى غرة جانفى ١٩٥٨ وبعد ستة ايام يمتلىء الانبوب ثم يشحن القطار الاول بستمائة طن من النفط ويتوجه من تقرت الى باتنة ثم الى سكيكدة حيث يفرغ شحنته فى خزانات الميناء .

هذا وقد اتخذت القيادة العسكرية الفرنسية تدابير هامة لضمان نقل النفط وبالرغم من ان هذه التدابير لم تعرف بعد فمن المظنون انها تنص على ان تصاحب دوريات عسكرية هامة القطارات التى تنقل البترول زيادة عن احتشاد القوات الفرنسية طوال السكة الحديدية المتبعة .

ندوة الرياض تنتهى ببلاغ مشترك ينادى بالوحدة العربية ويدعو فرنسا الى تغيير سياستها بالجزائر

(بقية ما بالصفحة الاولى)

اقرار الاخوة والسلام بين مختلف الامم والدول العربية .

والتزم العاهلان فى هذا البلاغ بمواصلة سياسة مشتركة ترمى الى تحقيق الوحدة العربية . وعبرا عن رايهما فى انه لا سبيل لحل المشكلة الفلسطينية الا متى استجيب لرغبات الفلسطينيين العرب الذين اخرجوا من ديارهم قهرا .

وختم البلاغ **بالاحتجاج الصارم على السياسة الارهابية التى تسلكها فرنسا حاليا فى الجزائر للقضاء على الشعب الجزائرى الطامح للحرية والكرامة البشرية . »**

ونظرا للحرب القائمة بين اخوانهم الجزائريين الذين تجمعهم بهم شتى الروابط وبين الشعب الفرنسى الصديق . فان جلالة ملك المغرب وفخامة رئيس الجمهورية التونسية يوجهان الى الطرفين نداء حارا لاجراء مفاوضات تؤدى الى حل عادل يفضى الى تجسيم سيادة الشعب الجزائرى وفقا لمبادىء ميثاق الامم المتحدة وكذلك الى ضمان المصالح المشروعة لفرنسا ورعاياها بالجزائر .

ولهذا فان رئيسى الدولتين يعرضان وساطتهما على فرنسا وعلى قادة جبهة التحرير الجزائرية .

وهما واثقان من ان اراقة الدماء ستنتهى بهذه الطريقة . وستقف الحرب التى تهدد الامن والاستقرار بشمال افريقيا وتخل بالسلم فى هذه الرقعة من العالم .

* * * *

واود الان ان اخلع عنى صفة ممثل فخامة رئيس الجمهورية التونسية لبحث هذا البلاغ بصفة واقعية دون اى تحيز ان التصريح يعبر عن العناية الكبرى التى يعلقها الطرفان على حصول تقارب بين وجهات نظر فرنسا الصديقة والشعب الجزائرى المناضل من اجل استقلاله .

ويعرب البيان المشترك عن ايمان محرريه العظيمين بمزية التفاوض وهو الوسيلة الوحيدة الكفيلة بحل الخلافات بين الامم بصفة تتماشى وميثاق الامم المتحدة

ولقد صدر بيان الرباط لتهيئة الجو وتسهيل اجتياز العقبات . وهو يدعو الجانبين الى التفاوض فى سبيل تحقيق السيادة الجزائرية وحماية مصالح فرنسا ورعاياها المقيمين بالجزائر .

ولقد اقبل رئيسا الدولتين العظيمان على عرض وساطتهما على الطرفين رغم ما قد ينجر عن ذلك من عدم تفهم وذلك لتيسير فتح المفاوضات المرتجاة وتهيئة الجو الملائم للمقابلة الاولى بين ممثلى الجانبين وهو لعمرى عرض نزيه صادق املته عليهما رغبتهما الملحة فى وضع حد لهذه الحرب الغامضة التى تدمى الشعبين اللذين يتحتم عليهما التعاون فى كنف الصداقة والتفاهم على اساس الاعتراف بالسيادة الجزائرية وضمان المصالح الشرعية الفرنسية مهما كانت الظروف والمواقف المتطرفة وذلك سعيا منهما لحفظ السلام والامن العالميين فى منطقة حساسة من العالم .

وفى الثانى والعشرين من نوفمبر ابلغت الحكومتان التونسية والمغربية رسميا الحكومة الفرنسية بالطرق الديبلوماسية العادية نص البلاغ المشترك .

سيدى الرئيس

ايها السادة

لقد لاحظ الوفد التونسى بكل ابتهاج ان نداء الرباط لم يذهب سدى . فقد سارع الجانب الجزائرى الذى تمثله جبهة التحرير الوطنى الى تلبية هذا النداء حسبما جاء فى بلاغ ٢٢ نوفمبر الذى يبعث على الامل .

ونرجو ان نلاقى نفس التفهم لدى الجانب المقابل .

ونرجو ايضا ان نرى التعقل والحكمة الفرنسيتين تنتصران على العاطفة . وعلى التطرف اللذين لا يجديان نفعا لفرنسا ولا يرجعان للتقاليد الفرنسية الحقة .

واود ان اختم ، سيدى الرئيس ويا حضرات السادة ، هذه الكلمة مستشهدا بما جاء فى بيان فخامة رئيس الجمهورية التونسية فى ١٥ نوفمبر ١٩٥٧ حيث يقول :

« اننا ما زلنا متمسكين بموقفنا حتى نسهل على فرنسا اجتياز هذه المرحلة ، فترتاح من سرطان ما انفك ينخر كيانها بعد التخلص من هذه الجرثومة الاستعمارية ، وتحل نفسية جديدة بيننا وبينها . تعتمد على الاحترام المتبادل وعدم استغلال الشعوب وقمعها بالقوة . وفى ذلك خير للانسانية جمعاء ونشر للتعاون والصداقة . بين جميع البشر . »

مساعى الحكومة التونسية

سيدى الرئيس .

ايها السادة .

لهذه الاسباب لا يمكن لتونس ان تبقى مكتوفة الايدى ازاء هذه الحرب التى تجتاح الجزائر وفرنسا منذ ثلاثة اعوام نظرا الى المصالح التى تربطها بالطرفين والصداقة التى تجمعها بهما .

ان الحكومة التونسية لم تنفك منذ البداية عن بذل المجهودات لاقناع الطرفين بالتى هى احسن حتى تفتح مفاوضات تؤول الى تحرير الجزائر مع ضمان المصالح الشرعية لفرنسا . ولقد اصطدمت اكثر من مرة بنظريات واهية لا تتماشى والمبادى العصرية التى تراعى تطور الشعوب وعلاقاتها فيما بينها .

وكلما حاولت ان تقرب بين الجانبين المتقابلين وان تقودهما الى مكافحة مباشرة وان تبحث عن حل ملائم وجدت نفسها امام مناورات تهدف لتثبيط مساعيها المخلصة النزيهة .

وهكذا حاولت حكومتى فى شهر اكتوبر ١٩٥٦ بمناسبة زيارة جلالة ملك المغرب ان تجمع القادة الجزائريين بها سعيا الى التباحث معهم حول قاعدة لعدد من المقترحات قد تصادق عليها فرنسا مع التاكيد لهم بتحقيق المطامح الشرعية لشعب الجزائر وحدث اذ ذاك اختطاف الطائرة المقلة للقادة الجزائريين مما ادى الى تعطيل هذه المحاولة .

ولنا ان نفترض انه لو لم يتم اختطاف الطائرة لامكن ايجاد حل انتقالى يجنبنا مناقشات العام الماضى والمناقشات الحالية ويكون عاملا لارجاع الهدوء الى سالف نصابه للجزائر .

لكن الاحداث اتت بعكس ذلك ولم تياس حكومتى رغم ذلك ، بل واصلت مساعيها . ولم يفتا الرئيس الحبيب بورقيبة يكرر توجيه نداءاته لاحترام مبادىء ميثاق الامم المتحدة من خلال بياناته الاسبوعية وينصح الجانبين باتباع الطرق المثلى الكفيلة بتسوية الخلاف الذى يدمى فرنسا والجزائر . ولهذا الغرض نفسه قرر كل من ملك المغرب ورئيس الجمهورية التونسية اخيرا عقد ندوة بالرباط تهدف الى تقريب شقة الخلاف وازالة التصلب لتيسير ايجاد الحل المنشود . وقد اسفرت مباحثات رئيسى الدولتين التونسية والمغربية عن تصريح مشترك نشر فى الرباط فى الحادى والعشرين من شهر نوفمبر سنة ١٩٥٧

واسمح لنفسى يا حضرة الرئيس ويا حضرات السادة بان اسرد ما جاء فى بلاغ الرباط :

البلاغ المشترك

« اجتمع جلالة الملك محمد الخامس وفخامة رئيس الجمهورية التونسية الحبيب بورقيبة يومى ٢٠ و ٢١ نوفمبر ١٩٥٧ بالرباط للتشاور طبقا لمعاهدة الاخوة والتعاون المبرمة بين البلدين . واستعرضا المسائل ذات المصلحة المشتركة . فسجلا بارتياح اتفاقهما الكامل . وقررا عقد ندوات دورية فى المستقبل . ودرس رئيسا الدولتين القضية الجزائرية بصورة خاصة .

المرأة الحديثة

إجادة الاختيار

ان حياة المراة وكل مخلوق تمر فى الاختيار المتواصل ، الذى يتجدد كل يوم ، وعليك ان تجيدى هذا الاختيار اذا كان يتعلق بارضاء الوسط الذى تعيشين فيه ،والاشخاص الذين تربطك بهم العلاقة اليومية ،

فيجب عليك الاهتمام بذوق شخص ، وطبيعة آخر، وصحة ثالث ، وبميزانيتك التى تعولين عليها ..

ان كل فصل له مشاكله . اى ان تفكيرك يتوجه فى كل فصل الى اختيار بدلة جديدة، ومحفظة ، وبدلات للاطفال ، واحذية .

والموضة دائما تجد فى اغرائك ، وانك دائما تحاولين خياطة بدلة جديدة تروق لك ولصديقاتك .. وهكذا تقضين الايام والسنين فى الاختيار .. دائما الاختيار .

وفى بعض الاحيان ترين نفسك مجبرة على عدم شراء فستان رخيص الثمن فى الوقت الذى يروق لك كثيرا اقتناء بدلة لبنتك ، لانك تفضلين التضحية فى سبيل اولادك ..

واذا كنت تجيدين الاختيار فان ابناءك سيتعلمون عنك ذلك ، وكما يقول المثل ، ان اختيار مهنة لا يكون بالنسبة للشخص فى عامه العشرين ، بل عندما يدخل القسم السادس

مليكة

لباس الأطفال

هناك طرق كثيرة يمكنك انتهاجها فى اختيار ملابس الاطفال والشىء الوحيد الذى يجب عليك تلافيه ، هو اختيار ملابس ضيقة اذ ان الاطفال يتحركون كثيرا ويجرون ويقفزون واذا كانت ملابسهم ضيقة فانها لاتعمر طويلا

لذا فانه من الصالح ان تختارى اقمشة قابلة للغسل والكى فى كل وقت ولا تنس ايضا جعل ثنايا طولها من ٨ الى ١٠ سنتمترا يمكنك تمطيط الملابس بواسطتها كلما ازداد الطفل طولا ونموا ومن ناحية الاناقة فان هندام الطفل وخاصة البنت يجب ان يكون لائقا حتى يدخل البهجة على العائلة كلها وفساتين البنات يمكنك ان تجلينها بعدة انواع من الظفائر وكذلك (الطبليات) التى تستعمل للمدرسة ولفصل الشتاء فان البنت تكون رشيقة اذا كانت ترتدى (جاكيتة) فوق « جيب » مشرق وبالنسبة للاطفال فان بدلة الشتاء تكون مجموعة من القماش الغير القابل للبلل او (جاكيتة) من المبر القابل للغسل لها جيوب بالقفالات واكمام مضبوطة

واما معاطف الاطفال والبنات فيجب ان تختارينها من الموضة القديمة التى دخلت عليها بعض التعديلات بالنسبة للجيوب ، والرقبة والظهر ـ واضافة (الكبيشوه فوق الراس)

ان طفلك يقضى الليل هانئا اذا كان يرتدى بيجاما من الفينات ذات اكمام مضبوطة وبنطلون مضبوط ايضا وكذلك الفتاة تكون مرتاحة اذا اخترت لها قميص نوم من الفلانيل باكمام طويلة وفيما يخص الالوان فان المطلوب منك ان تختاريها من الالوان الحديثة اى الرمادى والازرق ، والقسطلى الفاتح والجيبات من الايكوس المعروف والمعاطف من الاحمر القانى الخ

فاطمة

فستانان من ابتكار سبما باريس وهما لفصل الربيع ، والفرنسيون فى مسالة الموضة يسبقون الفصول

كل شىء يتمم ويجمل منزلكم
المغازة LA BOUTIQUE
٥ نهج الجزائر ـ تونس
الف فكرة للهدايا

تربية الطفل

الفيتامينات

ان من المفيد ان تضيفى كمية من الفيتامينات ـ ا ـ س ـ د ـ الى اللبن الذى تقدمينه لابنك ـ سواء كان هذا اللبن من لبن البقر او اللبن المصبر فالفيتامين ـ س ـ يوجد فى عصير الغلال وخاصة فى عصير البرتغال واستشيرى الطبيب قبل ان تستعملينه فى (الرضعات)

ويضاف هذا الفيتامين الى اللبن على الطريقة التالية : ملعقة قهوة فى المرة الاولى ممزوجة بشىء من الماء وفى الاسبوع الثامن تزيدين فى الكمية حتى تصبح ٢٥ غرام من عصير البرتغال و٢٥ غرام من الماء ثم تنقصين شيئا فشيئا من الماء حتى يبقى العصر صافيا وتستمر العملية حتى يصبح طفلك يتناول ٥٠ غرام من عصير البرتقال الصافى

وقدمى العصير لابنك قبل غسله فذلك سيساعده على النمو وفيتامينات ـ ا و د ، توجدان بالخصوص فى زيت الحوت وهذا الزيت قد ازيلت منه الرائحة الكريهة ويمكنك اقتناء زيت من هذا النوع من الصيدليات ويرشدك الطبيب عن الكمية التى تقدمها لابنك

وانصحك ان تقدمين هذا الفيتامين لابنك طيلة الاعوام الاولى وان تجتنبى تقديمه فى فصل الصيف

زيارة الى مصنع باتا

قمت اثر وصول المسيو جان باتا صاحب شركة باتا للاحذية المشهورة الى تونس بزيارة للمصنع الكائن بجبل الجلود وطفت بجميع اقسامه ومنشئاته واعجبنى نظامه واتقانه

وقد شاهدت اطوار صنع الحذاء سواء كان للرجل اوالمرأة وقد حدثنى المشرف على المصنع قائلا ان الحذاء الذى نستعمله

هى من انتاج البلاد التونسية غير اننا نبعثها الى فرنسا لدبغها ثم ترجع الينا لنصنع منها الاحذية التى تشاهدينها

واخذنى اليرينى الالات المختلفة وقال لى ان هذه الالات ستضاف لها اخرى من انتاج مصانع باتا نفسها وهى معدة لصناعة الطاط ايضا

وقال لى ان العمل به ٩٠ عاملا وينتج كل يوم ٨٠٠ حذاء توزع على جميع المحلات الكائنة بالعاصمة وداخل الجمهورية

ومن المعلوم ان شركة باتا لها عدة محلات حتى فى المدن والقرى النائية بجمهورية تونس

فاطمة

اناقة ـ متانة ـ اقتصاد
فكارى
VACCARI
١٠ نهج باريس ـ تونس

انواع جديدة من الاحذية عند قارسيا
GARCIA
٤٨ نهج الكورس ـ تونس

الى القارئات

قارئاتنا العزيزات ، اننا ننظم ابتداء من هذا الاسبوع مسابقة بسيطة جدا ، وهى اننا نطلب منكن ان تبعثى لنا بتفاصيل عن طهى اكلة جديدة .

والتى تبعث لنا «ببرنامج اعداد الاكلة» الاكثر لذة ، والتى تتفوق على الاكلات ، الاخريات ، فانها تفوز بصندوق للعطورات ، ماركة بورجوا

ونحن نقدم لكن فى هذه الصفحه طبق اليوم وهو « طهى الدجاج » فدونكن وارسال طبقكن الينا والى الاسبوع المقبل حيث ستتعرفن على الفائزة السعيدة .

اصواف البينغوين
ازرار خياطة عالبه
مختارات ممتازة عند
مرسيرى براتسيار
MERCERIE PRINCIERE
٣ نهج روما ـ تونس

طبق اليوم

دجاج بخليط البيض

احضرى : دجاجة و٥٠ غراما من السمن ونصف كوب من الزيت وراسى ثوم وخمس بيضات وعلبة طماطم وقليلا من الملح والفلفل الاسود ونوع تختارينه من الخضر ويستحسن ان يكون لوبية خضراء .

طريقة التحضير :

يجب ان تقطع الدجاجة قبل طبخها بعد افراغ ما فيها من امعاء واحراق الزغب العالق بلحمها .

ثم ضعى السمن والزيت فى اناء فوق النار واضيفى اليها قطع لحم الدجاجة حتى يصفر لونها بقليلها ثم اضيفى اليها الثوم المقطوع جيدا وعندما يقلى جيدا امرقيها بكوب ماء واضيفى الطماطم بعد خلطها بنصف كوب من الماء الساخن . خففى النار واتركى الطبخة تغلى فوقه مدة ساعة . واطبخى اللوبية الخضراء فى الماء والملح ثم ضعيها فى اناء بعد تقطيرها من مائها وضعى قطع اللحم وسطها واذيرى بها البيض المقلى المخلوط بفتات الخبز المزوج بالسمن وها انت تتحصلين على طبق لذيذ وسهل التحضير وليكن ذوقك راقيا فى تقديمه لان التقديم لا يقل اهمية عن نوع الطبق .

ويل WEILL
ثياب جاهزة عند
آن مارى ـ ١٦
شارع باريس
فراء ـ انسامبل ـ تايور

تجمهر تحت اقواس
مغازان جينيرال
MAGASIN GENERAL
حيث الكبار والصغار يريدون التفرج على معروضاته :
ـ ثنائى مدهش
ـ لطافة وجه الاب نوال
ـ افراط فى الالوان
امام هذا المنظر السحرى يتجمهر الناس ليختاروا بين الضحكات والابتسامات ، اللعبة التى انتظروها طويلا

جمالك يا سيدتى

لازالة التجاعيد من وجهك

ساساعدك اليوم يا سيدتى على نسيان عمرك ـ انك تقولين ان الفتيات انفسهن لم تهملهن التجاعيد المقبرة وهذه حقيقة ولكن ما قولك فى التجاعيد التى تستقر تحت العين ؟ ...

ولمقاومة تجاعيد الجبين بين الحاجبين تستطيعين الصاق مثلث صغير من الورق المضاد للتجاعيد كل مساء فوقها ولكن اليك طريقة انجع واكثر عملية هى عبارة عن قناع تستعملينه مرة فى الاسبوع

اخلطى ٩٠ غراما من دقيق الشعير مع ٣٥ غراما من العسل الابيض مع بياض البيضة واطلى به التجعيد الذى فى وجهك والتجاعيد المستقرة تحت عينيك

كما تستطيعين ، للاقلال من التجاعيد الموجودة تحت عينيك ان تكمدى بلفافة مغموسة فى الشاى القوى او ماء الزهر الدافىء الممزوج بنسبة من ٢٠ الى ٤٠ غراما فى ربع لتر من الماء

ولكن يا سيدتى ثقى ان كل هذه الطرق لايكون لها اى مفعول اذا لم تاخذى قسطك من الراحة وتنامى ٨ ساعات على الاقل لان النوم كما تعرفين هو خير علاج

وكل مساء حتى وان كانت اعمالك كثيرة تمددى مدة عشر دقائق او ربع ساعة بحيث يكون راسك قليل الانخفاض عن رجليك فان ذلك يسمح لك باراحة رجليك والتخلص من التعب .

وسترين انت بنفسك كيف تظهر على وجهك علامات الراحة والهدوء على ان تتخلص بالطبع من التقطيب والتفكير اثناء راحتك .

الى الأوانس

بقلم سميرة

لقد نسيت يا آنستى فى اليوم الماضى ان تحضرى معك حافظة نقودك واقترضت من احدى صديقاتك بعض النقود لشراء تذكرة الترام او الاوتوبيس والجرائد او المجلات التى تقرئينها . ولم تطلبى من صديقتك اعطاءك مائة فرنك ودفع ثمن مجلاتك بل اقترضت منها مبلغا مؤكدة لها انك سترجعينه اليها فى الغد ونسيت وعدك واعرف انك لم تتذكرى وطلبت من صديقتك ان تذكرك فى انك مدينة لها بمبلغ من النقود غير انها متادبة ولا تتجاسر على المطالبة بهذا المبلغ الضئيل .

وتستطيعين ان تثورى وتؤكدى انك تدفعين دائما ديونك بعد شهر

ولكنى اشك فى انك تستطيعين ان تتذكريها بعد شهر ما دمت قد نسيتها بعد يوم . ثم لا تلتجىء الى القول لصديقتك « انى انسى دائما فى البيت ولكن اعدك بالسداد غدا »

كونى محل ثقة ومؤدبة وادلك على طريقة سهلة وذلك بتسجيل المبلغ المقترض فى كنش صغير مع ذكر التاريخ الذى يجب ان ترجعى فيه هذا المبلغ الى صاحبه

واعتقد انك بهذه الطريقة لن تنسى ابدا ويكون ذلك لك خير ضمان لانك تستطيعين الاعتماد على هذه الصديقة مرة اخرى والا فانها ولا شك ستحذر الصديقات الاخريات منك واللاتى يتخذن من نسيانك سببا لعدم الثقة فيك وفى مواعيدك .

ان هذا شىء هام وهام جدا تعودى دائما على الفوز بالثقة فى الخارج او فى بيتك

نصائح منزلية

لقد اشرت عليكن منذ اسابيع بالطريقة المثلى لتنظيف البلاط بالماء المزوج بالصابون والدلك والماء المزوج «بالجافال » .

اما البلاط المصنوع من الطوب الاحمر فهو مادة كثيرة المسام وسريع التلف . ولتنظيفه استعملى خرقة مبللة بالخل المغلى ثم اغسليه بالماء والصابون الاسود ثم ادلكيه بالماء وجففيه بمجرد ما تنتهى العملية .

ولحمايته اطليه بمادة « الانكوستيك » بالماء مرتين متواليتين . تستعملى الثانية بعد ٢٤ ساعة من استعمال الاولى وهذه المادة تستطيعين شراءها من بائع العقاقير .

التبليط بالاسمنت الناعم او غيره

لاحظى اولا ان الاسمنت يتفتت تحت تاثير ملح « الصودة » وماء عليها عند بائعى العقاقير)

«الجافال» فنظفيه بالماء الساخن والصابون ثم بالماء البارد وجففيه بمجرد ما تنتهى من التنظيف

لتلميع البلاط دون ان يزلق

بعد تنظيف البلاط وغسله ادلكيه بواسطة خرقة صوفية مبللة بالقاز الذى لا رائحة له فى جميع الاتجاهات . ولتلميع الحجر الابيض يجب حكه (بحجرفرى) فسيحتفظ ببياضه ولكن يجب تجديد التلميع بانتظام (وحجرة فرى هذه تستطيعين الحصول على الفائزة السعيدة .

اللعب لطفلك

يميل الطفل الى وضع اى لعبة فى فمه ، ولذلك يجب ان تكونى حريصة على ان تكون الالعاب التى تشترينها له كبيرة ، فلا يمكن ابتلاعها والا تكون لها حروف او اسنان مدببة والا ينفصل جزء منها يسهل على الطفل وضعه فى فمه كصفارة او لعبة (كاوتش) او ازرار تكون على شكل الحيوانات المحشوة

مغازة مونيك
MONIQUE
اختصاصى البلور
٥٤ نهج الكورس ـ تونس
يحتفظ لكم باحسن اقتبالاته

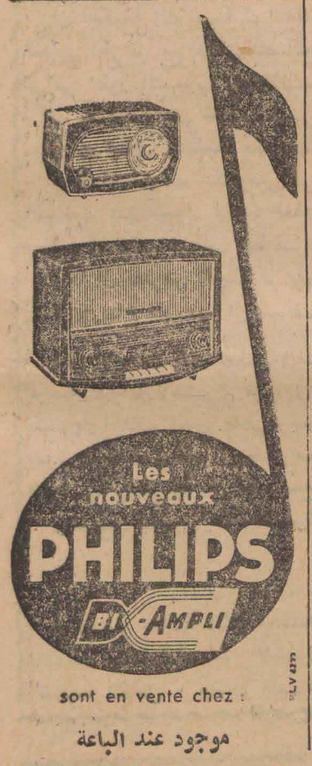

رجل الأعمال العصري يعرف كيف يحتفظ بنشاطه
إن احمد لمجتهد حقا فهو يعمل كثيرا من الصباح الى المساء حتى انه يصاب فى بعض الاحيان بشقيقة حادة
لكن احمد يحتاط كثيرا ، فهو يحافظ على عافيته من اسبرو فى قهوة . وتناول بسرعة قرصين اسبرو
وها هو اكبر حريف لاحمد قد اقبل ! ولكن من حسن الحظ اسبرو قد ازال صداعه . واستترجع احمد نشاطه .
ASPRO
Landault

النص الحرفى للخطاب الهام الذى القاه سعادة المنجى سليم امام اللجنة السياسية التابعة لهياة الامم المتحدة

ادلى السيد المنجى سليم بالبيان التالى قبل القاء خطابه :

سيدى الرئيس

قبل ان اشرع فى خطابى الخاص بالقضية الجزائرية اريد ان الفت نظركم الى بعض الفقرات التى جاءت ضمن خطاب السيد وزير الخارجية الفرنسية لما فيها من مس بالسيادة التونسية . وحرصا منى على عدم الخروج عن موضوع الساعة وسعيا للمحافظة على الصبغة الخاصة التى تكتسيها هذه المناقشة فانى لن ارد الان على تلك الفقرات التى اشرت اليها . ولكنى اتمسك بحق الرد عليها فيما بعد . والان اشرع فى خطابى .

سيدى الرئيس

حضرات النواب المحترمين .

منذ ثمانية اشهر وفى نفس هذه القاعة ختمت لجنتنا مناقشاتها الطويلة المضنية حول قضية الجزائر، هذه القضية التى اجتمعنا اليوم لمناقشتها من جديد . وبعد طول المداولات والمحادثات حول الحالة التى كانت عليها هذه المشكلة حينذاك قدمت عروض واقتراحات مختلفة وجرى الاقتراع فى شانها لدى اللجنة الاولى ...

واثناء جلسة الخامس عشر من فيفرى سنة ١٩٥٧ اتخذت الجمعية العامة قرارا ، صودق عليه بالاجماع . وكان هذا القرار يوصى بايجاد حل سلمى ديموقراطى عادل لهذه المعضلة .

وطبقا لهذا الالتزام ، حملنا انفسنا على الانتظار ، وكان بعضنا متشائما والبعض الاخر متفائلا لكننا كنا جميعا مؤمنين باننا ساهمنا فى تسهيل حل مشكلة مؤلمة جدا وان كان ذلك **طبق قرار وكنا جميعا نرجو ان يتوفق هذا القرار لبلاغة اسلوبه واتزان صبغته الى تعبيد طريق المنطق ،والى ابراز الحقائق والى احترام مبادىء دستور الامم المتحدة .وكنا نرجو ان يحصل بذلك حسم لجميع اسباب التطاحن وقضاء على الحالة الراهنة التى تمثل خطرا جسيما على امن وسلامة العالم .**

لكن ويا للاسف لم يتم شىء من كل ذلك . فقد تواصلت الحرب اعنف مما كانت عليه وسجلت خسائر جسيمة اخرى فى الارواح البشرية .

القضية تنظر من جديد

ولكل هذه الاسباب طرحت القضية الجزائرية اليوم من جديد على بساط النظر فى لجنتكم .لكنها تطرح الان فى صورة مختلفة عما كانت عليه فى شهر فيفرى الماضى بعد ان خابت الامال . ونحن نرجو ان نوفق فى خاتمة هذه المناقشات الى نتيجة اكثر واقعية ونجاعة من الاولى حتى لا نضطر لبحث نص الموضوع من جديد فى مستقبل الايام .

وساسعى بكل جهدى فى هذا الخطاب لشرح الاسباب التى دعت الوفد التونسى وعدة وفود اخرى الى المطالبة باعادة النظر فى هذه القضية . وساعمل بعد ذلك لشرح الامور التى تجعل المقترحات الفرنسية غير قادرة على حل المشكل . وفى الختام ساقدم العناصر التى يمكن ان تكون قاعدة للحل والتى يحسن بمنظمتنا اقرارها والتوصية بتطبيقها .

وساكون واقعيا فى خطابى كما انى سالزم الهدوء الضرورى لمناقشة شاقة مضنية يستوجب ما نهدف اليه من نتائج واقعية كل نزاهة واخلاص .

ساسلك هذا المسلك فى خطابى لاننا لا نريد تحويل انظارنا عن دولة مشاركة فى منظمتنا يهمها امر هذا النقاش اكثر من سواها . هذه الدولة هى فرنسا البلد الصديق الذى بعث الى الوجود عددا كبيرا من القيم العليا هذا البلد الذى سيبقى ـ رغم ازمات

الذى لا تمثل مساحة فرنسا كلها الا الثلث بالنسبة له . لقد امتدت رقعة الحرب الى اقصى الجنوب الجزائرى وبلغت المناطق الصحراوية حيث تدور الان معارك طاحنة بين جيش التحرير الوطنى الجزائرى والقوات الفرنسية وقد نتج عن هذا تخريب هائل فى المنشئات القائمة هناك .

سيل من اللاجئين

وفضلا عن كل هذا فقد عبرت الحرب الحدود الجزائرية وكانت لها اوخم العواقب بالتراب التونسى نفسه وفعلا فقد نزح عدد كبير من المدنيين الى تونس فرارا من اعمال القمع والارهاب المسلطة على سكان القرى والمداشر وهكذا عبرت الحدود التونسية موجات عارمة من اللاجئين نساء واطفالا وشيوخا لم يحملوا معهم الا ماكان فى استطاعتهم ان يعبروا به الحدود ونزلوا بارضنا محتمين بحمى تونس . ولم يسع حكومتى الا ان تستجيب لهم فاستعانت بمنظمة الهلال الاحمر التونسية التابعة لمنظمة الصليب الاحمر الدولية وبجميع المنظمات القومية المحلية سعيا لتوفير اسباب الراحة الضرورية لنزلائها . لكن تضخم عدد اللاجئين حال دون تمكينهم جميعا من كل حاجياتهم خصوصا وان الموارد التونسية الصرفة محدودة للغاية فدفع ذلك الحكومة التونسية الى الاستنجاد باللجنة الاممية العليا الخاصة باللاجئين وقامت هذه المنظمة بالتحريات اللازمة فى نفس المكان فتبين لها ان عدد اللاجئين الجزائريين بتونس لا يقل عن الخمسين الفا وجميعهم فى حاجة كاملة الى جميع النجدات

واود هنا يا سيدى الرئيس ،ان اشيد بروح (الحياد والتجرد) التى اتسمت بها اشغال البعثة الاممية فى هذا الصدد ولقد كانت اعمالها كلها حسب مبادىء الامم المتحدة

حقوق مزعومة

اما حكومتى فانها تؤمل ان يوضع حد فى القريب العاجل لهذه الحرب وان يتسنى لهؤلاء اللاجئين الرجوع الى وطنهم لكن حلولهم بتونس تسبب و « يا للاسف » فى عدة مشاكل انسانية صرفة فقد عمدت القوات الفرنسية بدافع شعور لن اتجاسر على ذكره ـ الى مطاردة اللاجئين منتهكة بذلك حرمة الحدود التونسية وقد كانت المدفعية وسلاح الطيران يعززان جانب الجنود الفرنسيين وتسبب ذلك فى عدد من الضحايا التونسيين من مدنيين وعسكريين وقد كان الامين العام لوزارة خارجيتنا الموفد الى مكان الحادثة فى مهمة رسمية فى مقدمة الجرحى . وقتل عدد من رجال الجيش التونسى ايضا . وظهرت اثر ذلك نظريات غريبة تدعى انها من مقتضيات القانون الدولى وحاول بها الجانب الفرنسى تبرير انتهاك حرمة التراب التونسى من طرف الجيوش الفرنسية الملحقة بالجزائر وتطرق الى اسماعنا ما سمى (بحق التتبع) ثم حل محله نوع جديد من التشريع اسمى (بحق رد الفعل) ولا يستغرب ان يلتجأ فى المستقبل القريب الى الحق المعروف (بحق الاقوى) الذى يعرفه القانون الدولى حق العلم .

ورغم كل هذا فانه لم يظهر الى الان ما يهدد هذا التطور المريع الذى اصبحت عليه حرب الجزائر بما ينجر عنها من عواقب ادت بعلاقاتنا مع فرنسا الى ازمة شديدة ورغم كل شىء عرفت تونس كيف تسيطر على اعصابها واعتصمت بالهدوء الكافى لتلافى ما لا تحمد عقباه

وانه ليؤسفنى ـ ياسيدى الرئيس ذكر هذا الجانب من الحرب الجزائرية ونتائجها المخلة بالعلاقات التونسية الفرنسية الا انه لا يتحتم على عند الحديث عن الحرب الجزائرية ان اقول الحقيقة فحسب بل يجب ان اقول الحقيقة كلها كى يتسنى للجنتنا اعداد توصية للجمعية العامة ينظر فيها لكافة الاعتبارات حتى تمكن السلم من الرجوع الى نصابه وحتى تعيد الى هذه البقعة من العالم الطمانينة والامن

استمرار المئاسى

وهكذا نتبين ان الحالة تعكرت بالجزائر بالنسبة لما كانت عليه فى شهر فيفرى الماضى وقد اصبح عدد اللاجئين الجزائريين بتونس يربو عن الخمسين الفا بقطع النظر عن عشرات الالاف من اللاجئين الذى حلوا بالمغرب الاقصى ابقاء على ارواحهم من الهلاك اما عدد الضحايا البشرية فهو مهول جدا كما ذكرت لكم آنفا هذه هى الحالة التى عليها الجزائر اليوم وهى مازالت متواصلة واذا انصتنا الى بعض التصريحات فانه يبدو ان هذه المصائب ليست على ابواب النهاية لقد تاثر الراى العام العالمى فى السنة الفارطة تاثرا عميقا وحق له ذلك للمحنة القاسية التى كان الشعب المجرى الناصل من اجل الكرامة والاستقلال ضحية لها ولم تتعد خسائر الارواح فى المجر ٢٧٠٠٠ نسمة حسب المصادر الموثوق بها ولكم اذن ان تقارنوا بين خسائر الجزائر وخسائر المحروانى واثق من ان الضمير العالمى لا يميز بين الشعوب المناضلة من اجل حريتها سواء اكان ذلك فى اوروبا او فى افريقيا او فى آسيا او غيرها

الضمير العالمى والفرنسى يستنكران

وانى عندما اتحدث عن الضمير العالمى لا استثنى من ذلك بلا شك الضمير الفرنسى المحترم الذى استاء ولم يزل يستاء من الخسائر

زائلة مؤسفة تغلبت فيها العاطفة والتحيز الجامح على العقل ـ بلد الديموقراطية ومبعث المبادىء الخالدة ، مبادىء حقوق الانسان وحق الشعوب فى تقرير مصيرها بنفسها .

الحالة تزداد خطرا منذ الاجتماع الماضى

سيدى الرئيس

سادتى :

قلت فى مستهل هذا البيان ان الجمعية العامة ابدت املها ، اثناء دورتها الحادية عشرة ، فى ان يوجد حل سلمى ديموقراطى عادل للقضية الجزائرية . كان ذلك فى الخامس عشر من فيفرى سنة ١٩٥٧ . ولم يكن حينئذ من الخطا الرجاء فى ان تعمل فرنسا على هذا المنوال .

الا اننا لاحظنا بعد ذلك بكل اسف ان نار الحرب ازداد لهيبها عما كانت عليه وحلت الخسائر والتخريب مكان الحل السلمى .

وتواصلت النجدات الى القوات الفرنسية بصفة هائلة . وليس ادل على ذلك من التقارير الفرنسية التى اشارت الى اهمية القوات المسلحة المقيمة حاليا بالجزائر . وحسب التقديرات الجديرة بالثقة يبدو ان العدة الفرنسية الحالية بالجزائر تقارب ٥٨٠ ٠٠٠ جندى ينتمون الى مختلف وحدات الجيش و ٥٥ ٠٠٠ جندى آخرين يعملون فى صفوف البحرية التابعة «لجيش الجزائر » . وقد شارك هذا الصنف من الجنود فى عدة عمليات اجريت بالمناطق الجبلية المشرفة على الشواطىء الجزائرية . يضاف الى ذلك ٦٠ ٠٠٠ من الجندرمة ورجال البوليس و ٦٠ ٠٠٠ آخرين من المدنيين التابعين لمصالح الادارة الفرنسية . وتساوى جملة هذه الارقام نحو ٩٠٠ ٠٠٠ نسمة اى عشر عدد سكان الجزائر كلهم . ويعنى ذلك ان فرنسا تخصص رجلا واحدا من قواتها المسلحة لعشرة من السكان الاهالى .

ايها السادة ! يكفى ان نتذكر ان الجيش الفرنسى لم يكن يعد اكثر من ٥٠ ٠٠٠ جندى فى شهر اكتوبر سنة ١٩٥٤ لنتصور جليا مدى تطور هذه الحرب وهول ما ينجر عنها من خسائر فى الارواح والاموال . وهل من شك فى ان كل هذه المصاريف كان من الاجدر ان تنفق لغايات سلمية كالتربية والنهوض الاقتصادى والاجتماعى .

تناسى ابسط مبادىء الحروب

لكن الصبغة الخاصة التى تكتسيها الحرب الجزائرية هو انها تناست ابسط مبادىء الحروب العادية وذلك بسبب تتابع الاشتباكات بين قوات الدولة الفرنسية وطبقات الشعب الجزائرى الطامح للحرية والكرامة وهكذا اصبحت هذه الحرب لا تحترم الجريح ولا تراعى اى اعتبار فى معاملة الاسرى . ونلاحظ بكل الاسف ان الخسائر ، فى حرب الجزائر لم تسجل فى صفوف المقاتلين فحسب بل سجلت ايضا فى صفوف المدنيين العزل والنساء والاطفال والشيوخ .

ضحايا من اجل البلاغات الحربية

ومما تعودنا به فى هذا الخصوص انه كلما جرى اشتباك بين الثوار والجنود الفرنسيين نجد فى ميدان القتال اثر انسحاب الوطنيين عددا من الاموات والجرحى واذا تفرسنا فيهم شاهدنا انهم من رعاة الجبال البسطاء . لقد كان ذلك لان القوات الفرنسية تريد ان تسفر كل معركة عن خسائر فى صفوف الجزائريين مهما كان الثمن حتى يتسنى لها التصريح بذلك فى البلاغات الرسمية . وهى على ما يبدو طريقه من اهم ما (اهتدت) اليه السلطات الفرنسية للقيام بحملاتها النفسانية فى حرب الجزائر

ومن جهة اخرى ، فانه كلما القيت قذيفة يدوية وتسببت فى اضرار مادية وخسائر فى الارواح يؤسف لها ، تعمد قوات الامن فى بحثها على من تسميهم بالمجرمين ـ الى الارهاق والتنكيل بجميع من يضعهم سوء الطالع فى عرضتها .

اتساع رقعة الحرب

سيدى الرئيس

سادتى

نستطيع فى الاونة الراهنة حسب المعلومات المستقاة من المصادر الفرنسية ـ ان نقدر الخسائر الجزائرية بخمسة واربعين الف نسمة . واذا اعتبرنا ان جميع الجرحى الجزائريين الذين يصابون اثناء الاشتباكات مع الجنود الفرنسيين يحملهم رفاقهم اثر المعارك نستطيع ان نجزم بان خسائر الجزائريين فى الارواح تفوت الرقم المشار اليه بكثير .

الا ان حرب الجزائر تفاقمت بالنسبة لما كانت عليه فى فيفرى الماضى . ولم ينشا هذا التفاقم بسبب تعزيز القوات المصلحة بالنجدات المتوالية او بارتفاع عدد الضحايا المتزايد يوما بعد يوم فحسب بل لان رقعة الحرب اكتسحت كامل القطر الجزائرى

التى تلحق الارواح الادمية فى الجزائر ومن الوسائل المستعملة لكبت صوت شعب يطالب بحريته ويهدف الى الكرامة والعدل، ولقد تعالت الاصوات الفرنسية العديدة للاحتجاج على هذه الطرق التعسفية المخالفة لحقوق الانسان ـ تلك الحقوق التى كانت فرنسا فى مقدمة الدول المنادية بها .

وقد تعالت اصوات عدد كبير من الشخصيات الدينية والجامعية والفكرية التى تواصل كفاحها الجدير بكل احترام ، وذلك من اجل وضع حد لاعمال التنكيل والتعذيب وغيرها من الوسائل المستخدمة ، ويا للاسف، بالجزائر فى هذه الحرب الغامضة البعيدة عن اقرار التهدئة المرتجاة وتئالف القلوب والتى ستضاعف شقة الخلاف وعمق الهوة بين الشعبين فى حين انهما فى حاجة الى التعاون فى كنف الاحترام والصداقة المتبادلة .

وقد ادى الامر الى ان يقدم عدد من المع الشخصيات استقالاتهم ومن بينها قائد فى الجيش الفرنسى وعميد فى كلية الحقوق وجمهرة من رجال القانون والقضاء عينتهم الحكومة الفرنسية ليكونوا اعضاء فى لجنة حماية الحقوق ، فان الامر الذى دعا هؤلاء الى تقديم استقالاتهم هو هذا الذى اجمع القوم على تسميته فى شىء من الخداع والتلاعب بالتهدئة فى الجزائر ، وهذه الاستقالات دليل آخر على ان حرب الجزائر بعيدة كل البعد عن ان تحترم مبادىء التحارب وحقوق الانسان ، وهى دليل كذلك على ان الضمير الفرنسى لم يسكت بعد .

حلول فرنسا

ويودى الان سيدى الرئيس ان اتعرض الى مسالة الحلول التى عرضتها فرنسا فى هذا الشان . ففى شهر فيفرى الماضى قدم مندوب فرنسا المحترم الى لجنتنا اثناء مناقشاتها حول القضية الجزائرية ، مشروعا يتضمن نقطتين : ايقاف اطلاق النار بدون قيد ولا شرط ، اجراء انتخابات حرة مع ضمانات لشرعيتها مثل حضور ملاحظين من الاقطار الشقيقة ثم فتح مفاوضات مع الممثلين الجزائريين الذين يتم انتخابهم حول السعى لضبط نظام جديد للجزائر .

وعلى هذا الاساس منح عدد كبير من الوفود ثقتهم فى ان يوجد حل سلمى وديموقراطى عادل لهذه المسالة .

مشروع الاطار

واليوم ، اى بعد تسعة اشهر ، تقدم فرنسا مشروعا جديدا يتمثل فى الاطار القانونى الذى ساحاول شرحه وبسطه بايجاز وفى نطاق النزاهة ما امكننى ذلك فاذا ما طالعنا اقوال الصحافة الفرنسية اثناء مناقشة المشروع الاول لهذا الاطار امام الجمعية الوطنية الفرنسية ، وحتى اذا ماطالعناها الان بمناسبة المناقشات الجارية على المشروع نفسه بعد ان ادخل عليه شىء من التغيير ، فاننا نميل الى الاعتقاد مع بعض البرلمانيين الفرنسيين بان مشروع الاطار القانونى الخاص بالجزائر لم يحرر الا لبعض الحاجيات العاجلة التى تتطلبها مناقشة القضية الجزائرية بالامم المتحدة ولن يكون له حظ التطبيق بصفة جدية وان صادقت عليه الجمعية الوطنية الفرنسية وان الدرس الذى يستطيع ان يستخلصه البعض من المصير الذى لقيه مشروع شهر فيفرى الماضى عامل من العوامل التى تؤكد هذا الراى

ان وفدى لا يعتنق هذا الراى اذ انه يعتقد فى اخلاص الحكومة الفرنسية وحسن نواياها ، الا ان ذلك لا يمنعنا من التفكير بانه من الخطا الاعتقاد بان هذا المشروع كفيل بايجاد الحل للخلاف او بانه يحترم مبادىء ميثاق الامم المتحدة او بانه يسير على غرار المشروع الذى قدمته فرنسا منذ تسعة اشهر .

الغاية من التعديل

وان ما نستخرجه لاول وهلة من مشروع الاطار القانونى هو انه لم يحرر قصد ارضاء رغبات الشعب الجزائرى الذى تقوم حرب بينه وبين فرنسا ، لكن المشروع حرر ليستجيب لمطامح الاهالى الفرنسيين المقيمين بالجزائر فى الهيمنة والتسيطر ، ونزعات بعض الكتلات البرلمانية الفرنسية الميالة الى الرجعية . وساكتفى بان الاحظ بدون ان اتداخل فى شؤون فرنسا الداخلية ان التغيير الذى ادخل على المشروع والذى احدث سقوط الحكومة الفرنسية السالفة ، من طرف الحكومة الحالية لا يرمى حسب التصريحات الرسمية الا لهذه الغاية .

الا ان احد الاسباب الرئيسية لهذه الحرب الغامضة التى يستعرلظاها منذ ثلاثة اعوام بالجزائر هو تعنت الاهالى الفرنسيين المقيمين بالجزائر على ان يكونوا المسيطرين رغم ارادة الشعب الجزائرى ، فكيف نامل من ذلك الحين ان يتحصل المشروع وهو على صيغته تلك على رضى ممثلى الشعب الجزائرى ؟

النص الحرفي للخطاب الهام الذي القاه سعادة المنجي سليم امام اللجنة السياسية التابعة لهياة الامم المتحدة

نظرة خيالية

ومن جهة اخرى ، فان الاهتمام الذي تظهره الحكومة الفرنسية واستمرارها في اعطاء الضمان الكافي للاهالي الفرنسيين بالجزائر بانهم لن يضيعوا امتيازاتهم ، تدل بجلاء اذا كنا في حاجة الى دليل على ان الفكرة القائلة بان الجزائر جزء لا يتجزا من فرنسا ما هي الا عمل من صنع الخيال لا يقوم على اساس وان النصوص الرسمية الاخيرة تكذبها بصفة قطعية .

الا اننا نجد هذا القول قد اقر من جديد بالفصل الاول من مشروع الاطار القانوني ، ولقد اقام وفدي البرهان الساطع في السنة الماضية على ضعف هذه النظرية التي لم ينص عليها قانون من القوانين فلا التاريخ حاول اقرار هذا الفهم الفردي الزاعم بان الجزائر جزء لا يتجزا من فرنسا ولا تطور السياسة الفرنسية بالجزائر ولا الاحداث الساطعة ، ولا النصوص او الاتفاقات الدولية التي تذكر الجزائر وجميع القوانين الفرنسية العتيقة المؤسسة للاساليب الانتخابية والسلطات المختلفة الخاصة بالجزائريين او بفرنسيي الجزائر ،

واني لا اريد ، سيدي الرئيس ان اعود الى اقامة البرهان على ذلك من جديد ، وقد حظيت في مناقشات الدورة الحادية عشرة بالتبسط في الموضوع ، واسمحوا لي بان اتناول بالبحث مرة اخرى نقطة واحدة ارى انها لم تاخذ نصيبها الكافي من الشرح .

بين الاقوال والافعال

لقد كانت الجزائر ممثلة في البرلمان الفرنسي حتى المدة الاخيرة حسب قانون يشابه المشروع الذي كان المندوب الفرنسي المحترم قد ذكره لنا في شهر فيفري المنصرم . وقد قال في سياق حديثه عن المنتخبين لمناصب في الجمعية الوطنية الفرنسية والذين يكلفون بالتفاوض مع فرنسا ، قال ان عدد هؤلاء يجب ان يبلغ الثلاثين

الا ان الجزائر تعد خمس اهالي فرنسا التي تحتل بمفردها خمسمائة مقعدا في الجمعية ذاتها فقد كان من العدل ان تتمتع الجزائر بعدد من المقاعد يساوي خمس مجموع المقاعد اي ان عدد النواب الجزائريين يصير مائة عوضا عن ثلاثين فقط .

ولم يبلغ الى علمي لحد الان انه يوجد نظام مماثل بمقاطعة ما او بمجموعة من المقاطعات في اي ناحية من نواحي العالم عدا الجزائر ،

واذا اعتبرنا ان الدستور الفرنسي ينص على ان فرنسا جمهورية فردية وان المقاعد النيابية في البرلمان توزع بصفة نسبية فاننا مجبورون مهما كان غرضنا على القول بان المسؤولين الفرنسيين انفسهم لا يعتقدون بان الجزائر جزء من فرنسا . غير ان فرنسا تستمر في الدعوة الى هذه النظرية وتسجلها في الفصل الاول من مشروع الاطار القانوني كان القول كاف بمفرده لان يجرد الفعل ، وذلك رغم مجرى التاريخ والاحداث القارة . الا ان الجزائريين لا يقبلون فعلا هذه الترهات فبعد التجارب العديدة التي منيت بالفشل الذريع مثل المشاريع الداعية الى الادماج والتجزئة ودستور ١٩٤٧ وغيرها ، توصل الجزائريون الى اقرار المبدا التالي ، وهو انهم اذا ما تمادوا على العيش في ظل نظام فرنسي يعاكس صالح الجزائر وينتهك حرمة الجزائريين بما فيهم من محاسن ومساو مثل بقية الناس ، وانهم يشكلون شعبا بذاته وكتلة مستقلة عن الشعب الفرنسي ، وآمنوا بان الصداقة لا تكون خالصة ومثمرة بالنسبة للجانبين الا في كنف الاحترام والاستقلال .. لقد اصبح الشعب الجزائري واعيا لشخصيته مؤمنا بانه غير فرنسي مهما تظافرت الظروف ، وبانه لا ينتسب لاي شق آخر او طائفة اخرى عدا الجزائر ، ويتوق الى ان يعيش في وطنه متمتعا بسيادته في ظل السلام والاحترام .

فاذا ما دار الحديث حول هذا الفهم الخيالي من ان الجزائر هي فرنسا فان ذلك يعني السعي لتصلب المواقف ولمواصلة الحرب ولهذا السبب فان وفدي يرى ان مشروع الاطار القانوني لن يساهم في ارجاع الامن الى الجزائر اذا ما صادقت عليه الجمعية الوطنية الفرنسية

مشروعان مختلفان

واود الان ان ادرس هذا المشروع بالنظر الى المشروع الذي تقدم به الينا الوفد الفرنسي اثناء الدورة الحادية عشرة للجمعية العامة . ان المشروع الاخير يرمي الى ايقاف اطلاق النار تتبعه انتخابات حرة يعين بمقتضاها الممثلون الحقيقيون للشعب الجزائري للتفاوض مع فرنسا حول الدستور الجديد للجزائر .

اما اليوم فان الامر اصبح لا يدعو الى التفاوض حول دستور ما اذ ان فرنسا قد وضعت هذا الدستور ووضعته بمفردها بدون ان تساهم فيه معها عناصر جزائرية ولو من الجانب الموالي للسلطة اذا كان يوجد الان من بقي موالي لها . فاذا ما عدنا مرة اخرى الى المناقشة التي دارت حول القضية الجزائرية في شهر فيفري ١٩٥٧ ، نجد من بين التصريحات التي فاه بها مندوب فرنسا المحترم تاكيدا واضحا ووعدا صريحا بان بلاده لا تنوي فرض اي حل على الشعب الجزائري

اقوال وزير خارجية فرنسا

وفي الرابع من شهر فيفري ١٩٥٧ كان السيد وزير خارجية فرنسا المحترم يقول : « ان الانتخابات التي ستجري في مختلف انحاء التراب الجزائري حسب الشروط التي ساذكرها فيما بعد ، سوف تبرز الرجال الجدد المؤمل منهم ان يبحثوا الى جانب فرنسا عن حل سياسي ملائم ... » الى ان يقول : « ان فرنسا ، واعيده مرة اخرى ، تحافظ كعادتها على عرضها السابق الخاص بايقاف اطلاق النار بدون قيد ولا شرط ، اي عرض لا يسبقه شرط سياسي ... نريد ان يقف القتال فقط لنتمكن من الوصول بوسائل ديموقراطية الى حل سياسي « يجري التفاوض حوله . » الى ان يقول كذلك : « اذا لم اذكر لكم اليوم نظريتنا بشان النظام المستقبل للجزائر وان كنا قد تاملنا في هذه المسالة طويلا ، فذلك لاننا حريصون على ان لا نفرض نظاما معينا قبل وقوع النقاش الذي ننوي المشاركة فيه » .

وكان القول اوضح في الثاني عشر من شهر فيفري ١٩٥٧ حيث جاء : « فيم يتمثل عرضنا ؟ يتمثل في ايقاف اطلاق النار ، وانتخابات حرة ، ومفاوضات حول النظام الجديد للجزائر مع الممثلين المنتخبين من طرف الاهالي ويقول كذلك في فقرة اخرى : « ان الحكومة الفرنسية تؤكد باستمرارانها تقصد ايجاد حل ينتج عن التفاوض لا ان تفرض حلا للقضية »

وهكذا فان فرنسا رفضت في شهر فيفري المنصرم ان تبسط النظام المستقبل للجزائر بدون ان تتفاوض بشانه من قبل ممثلين الاكفاء للشعب الجزائري . وكانت متعلقة اثناء المناقشات السالفة باحد الحلول التي عرضتها هياة الامم المتحدة لفض الخلافات وهو التفاوض . وان هذا التعهد قد لعب دورا هاما وساهم في جعل عدد من الوفود توافق على النظرية الفرنسية وتقرر منح ثقتها الى فرنسا وتعرض القرار النهائي رقم ١٠١٢ .

اما مشروع الاطار القانوني فانه تخلى بصفة نهائية عن النظرية المنادية بالتفاوض ، ليحدد نظام الجزائر ويضيق في جميع الامكانيات .

تراجع سافر

وعلى هذا النحو فان مشروع الاطار القانوني الذي يعرضه علينا وزير خارجية فرنسا المحترم يمثل تراجعا سافرا بالنسبة للمشروع الذي عرضه علينا في العام الماضي

ان مشروع الاطار القانوني الذي وضعته فرنسا بمفردها والذي لا يستطيع ان يعده اولئك الذين يواصلون باسم الشعب الجزائري الكفاح من اجل الاستقلال ، قاعدة صادقة .

كما ان هذا المشروع لا يمكن اعتباره اساسا صحيحا لانه يقوم على الفهم الوهمي القائل بان الجزائر فرنسية ويجب ان تبقى على هذه الصفة ولقد اقمنا الدليل على خطا هذا الفهم الذي هو احد الاسباب الرئيسية للخلاف القائم بين فرنسا والشعب الجزائري وقد بذلت بعض المحاولات لاقامة البرهان على ان هذا النوع من الدستور الموضوع يسمح باجتياز خطوات في نطاق الاساليب الديموقراطية فليسمح لنا بان نعتقد عكس ذلك لاسباب حقيقية مدعمة ويبدو لي انه من الزائد ان افتح هنا مناقشة حول حقيقة السلطات وانواع النفوذ التي يمنحها الاطار القانوني لمختلف الهيئات التي ينص على انشائها بالجزائر المستقلة الى مناطق تنعت بانها مستقلة واذا مادرسنا ذلك درسا جديا مدققا نستخلص ان هذا النفوذ وكل السلطات ضئيلة بالنسبة للسلطات التي اعطيت مثلا للجمعية الجزائرية الفقيدة بمقتضى دستور ١٩٤٧ الذي لم يقع تطبيقه لانه حكم عليه فيما بعد بانه لا يتماشى والمحافظة على هيمنة فرنسيي الجزائر - وفيما يخص الطابع القابل للتطور الذي يقال ان مشروع الاطار القانوني يتسم به فانه لا يخرج دائما عن هذا النطاق الفرنسي ولا يسمح للشعب الجزائري بان يتعاطى باخلاص وصراحة حقه المشروع في حريته في تقرير مستقبله بحرية

مشروعات واحدة باسماء مختلفة

والحقيقة ان هذا المشروع لا يخرج عن نطاق المشاريع المختلفة التي كانت فرنسا تقدمها منذ سنوات عديدة كلما اعلن الشعب الجزائري عزمه على التحرر من النظام المفروض عليه وكل هذه المشاريع تعود الى النظام نفسه المبني على ذلك الفهم الخاطيء القائل بان الجزائر فرنسية وان الفرنسيين المقيمين هناك يجب ان يكونوا متمتعين لا بضمان مصالحهم فحسب بل بضمان سلطاتهم وهيمنتهم وتقدم هذه المشاريع في كل مرة في صيغ مختلفة تطلق عليها اسماء جديدة ولقد كانت كلها موضوعة من جانب واحد ولا يعمر الواحد منها طويلا حيث يبادر الشعب الجزائري برفضه ومن ذلك ينشا الغضب وتنشا الثورات وحركات التمرد التي ما انفكت تهز اركان الجزائر هزا الى ان اتى اليوم الموعود الذي **آمن فيه الشعب الجزائري بانه لن يتخلص من وضعه الحالي كشعب مولى عليه الا بالاستقلال الذي يمنحه الحرية المطلقة في تقرير مصيره ومستقبله وفي اقرار تعاون نزيه مثمر مع فرنسا على اساس**

المساواة والاحترام المتبادل وكان شهر نوفمبر ١٩٥٤ موعد انطلاق الثورة المسلحة الجزائرية التي قادتها باديء ذي بدء اقلية كانت الترجمان المخلص الموثوق به لمطامح الشعب الجزائري ولم تمض مدة قصيرة حتى اجتمع حولها الشعب الجزائري باسره

حتى الذين تعاونوا مع فرنسا يلومونها

وحتى الذين كانوا يتعاونون مع فرنسا لم يتوانوا في الانضمام الى هذه الاقلية ويكفي ان نسجل هنا التصريحات التي ادلى بها الى صحيفة (لو موند) الفرنسية الرئيس عبد الرحمان فارس في العام الماضي لنرتاح الى ذلك وساقتصر على الاشارة الى ان الرئيس عبد الرحمان فارس قد انتخب في الجمعية الجزائرية سنة ١٩٥١ والى انه آخر رئيس لهذه الجمعية تم انتخابه حسب النظام الشرعي المطبق في الجزائر اذ ذاك ، فهو - اذن - يحق له ان يتكلم باسم الجزائر وقد نصح فرنسا في تصريحه الى جريدة (لوموند) في العام المنصرم بان تتفاوض مع الشعب الجزائري ومع رفضه لان يكون الناطق بلسان هذا الشعب فقد اعترف بنزاهة وصدق بان قادة جبهة التحرير الوطني هم وحدهم اهل لدفع الشعب الجزائري نحو الكفاح الا انه يبدو ان فرنسا تصرمع الاسف في مثل هذه الظروف على فرض انظمة اصلاحية بواسطة القوة

نداء الرئيس بورقيبة

وان الرئيس الحبيب بورقيبة لم يفتا يلح على هذا الامر ولقد قال في ندائه الصادر يوم ١٥ نوفمبر ١٩٥٧ : **(لكننا نعلم ان فرنسا لن تخرج سالمة ولو دامت الحرب عشر سنوات ان الاطار القانوني يستوجب الثورة لكن ولو في حالة وجود ذلك فانه من المتحتم التحصيل على مصادقة الاهالي المعنيين بالامر ، تلك المصادقة التي لا يمكن اغتصابها منهم رغم ارادتهم ، وذلك سينتج عنه نشوب ثورة جديدة بعد اربع او خمس سنوات ، وفي الحقيقة ليس هناك اي حل ممكن عدا الحل الراديكالي الذي يقبل الاستقلال ويعترف بحق الشعب في تقرير مصيره . »**

اعمال التنكيل والتعذيب

واسمحوا لي الان ، حضرة الرئيس ، بان اعود الى بعض النقط التي عدلت عن ذكرها في الاول والتي لولا الحاح السيد وزير خارجية فرنسا في خطابه اول امس لما فكرت في التعرض اليها .

ذلك لانني كنت لا اريد تصيير هذا النقاش مثقلا ولا تعد الصفاء الذي اراه ضروريا لكي يتم ايجاد حل للقضية او توصية بحل يتماشى مع الحق والعدل عندما استنجد بعاطفة طبيعية شرعية تستنكر التعذيب والتنكيل والتقتيل

فان الخطاب الذي استمعنا اليه يجبرني على اقرار الحقيقة في هذا الشان ، فقد تحدث وزير خارجية فرنسا عن الجرائم والاغتيالات التي يقال ان الوطنيين الجزائريين قد قاموا بها وان المدنيين كانوا ضحاياها ، نعم ، ايها السادة ، ان هذه القائمة طويلة لكن الشك بادى المعالم عندما نتساءل عن مرتكبي هذه الاعمال ، ويكفي ان نعود الى جميع ما نشرته الصحافة الفرنسية وبصفة خاصة صحيفة (لوموند) التي لا يمكن ان نرميها بالتطرف في اي حال من الاحوال ، لنعرف مدى الجرائم المرتكبة بالجزائر ذاتها والتي يسارع البعض الى اسدال ستار من العفة والطهارة عليها . هل احدثكم ايها السادة عن احد اساليب التعذيب المتمثلة في جبر المعتقلين الجزائريين على قطع الحطب من الغابات والتي يلقى اثناءها عدد كبير حتفهم فلا يعودون من الغابات احياء وذلك بدعوى انهم لما حاولوا الفرار اصابتهم رصاصة طائشة

فماذا حصل بعد جميع الاحتجاجات التي رفعت في هذا الموضوع وبعد جميع المطالب التي قدمت من على منبر الجمعية الوطنية الفرنسية ذاتها في سبيل اتخاذ اجراءات جدية ضد مرتكبي مثل هذه الاعمال ولوضع حد لها ؟

ثم ماذا حصل من التحريات العديدة التي طالب بفتحها الراي العام الفرنسي بخصوص عدد من الشخصيات الجزائرية التي احتجبت او التي قتلت عندما كانت بين ايدي العدالة الفرنسية اي انها قد شملتها نفس العدالة التي اشتهرت بنزاهتها واحترامها للضمانات الداخلة في هذا القانون بالنسبة للمتهمين او الذين قد تثبت ادانتهم ؟

هل لي ان اذكر واقعة بن المهيدي وحادث علي بومنجل وعددا كبيرا آخر قد يطيل هذا النقاش

ولقد سرد وزير خارجية فرنسا المحترم حادث نقابي جزائري ذهب ضحية اعتداء في باريس وان وفدي يستنكر معكم كلكم ايها السادة جميع هذه الاعمال ولقد كنت اود الا اذكر بحادث مشابه - ذلك الحادث الذي ذهب ضحيته قائد نقابي تونسي معروف : فرحات حشاد الذي اغتيل في ٥ ديسمبر ١٩٥٢ . ولتتم تذكرون ايها السادة ان اغتيال هذا الزعيم قد نسب في ذلك العهد الى الوطنيين التونسيين وقد اظهر البحث بعد ذلك ان رجال الامن الفرنسيين هم الذين ثبتت ادانتهم فسارعوا الى مغادرة تونس .

ولهذه الاسباب فاننا نشك كثيرا فيمن تقع عليهم تبعة كل هذه الجرائم . خصوصا وقد اعتمد السيد وزير الخارجية الفرنسية في حادث « بكات » على الجامعة الدولية للنقابات الحرة . ولا يسعني الا ان اسرد ما جاء في خاتمة البلاغ الذي اشار اليه : « لقد جددت اللجنة التنفيذية التابعة للجامعة الدولية للنقابات الحرة نداءها حتى يوضع حد لحوادث الاغتيال وللاجراءات البوليسية التي لا مبرر لها والمتخذة ضد النقابيين الجزائريين .

ولقد عمد هذا التصريح الى عدم نسبة هذا الحادث الى اي منظمة تاركا المجال الواسع للشكوك المختلفة في هذه القضية

شاهد من اهلها

ولقد جاءت تعاليق الصحيفة الفرنسية « لوموند » في التاسع من نوفمبر ١٩٥٧ خير معبر عن حقيقة الحادث . ولقد كان بودي ايها السادة الا اتعرض الى ذكر هذا الجانب من حرب الجزائر اذ يتسم بالشراسة وحيث يتجاهل الجميع مبادىء احترام الانسان وحقوقه يوما بعد يوم . ويبدو ان المسؤولية العظمى في كل ذلك ترجع الى ما تسميه الحكومة الفرنسية « بعملية التهدئة » اعتمادا على اعتقاد القسم النزيه من الراي العام الفرنسي

ولقد عم الاندهاش الضمير الفرنسي باسره من اعمال التطهير التي تحاصر اثناءها مقاطعات كاملة وتشن عمليات التفتيش على ساكنيها . وتنتهي كل مرة بتحطيم المباني والتنكيل بالمدنيين واصدار الاحكام الجائرة عليهم .

وان المصادر التي ارجع اليها في بسطتي هذه هي الصحافة الفرنسية الطافحة بالامثلة وبالاحاديث الوصفية المدققة . ونتيجة عمليات التطهير ايها السادة هي نزوح الاهالي الجزائريين المستمر نحو الحدود التونسية والمغربية . وهذه الافواج من اللاجئين الجزائريين الذين فروا من العدوان والموت ينعتها مندوب فرنسا المحترم بانها تشكل خطرا على السيادة التونسية . وعند ما شاع في ارجاء العالم - ايها السادة - نبا مجزرة ملوزة التي ذكرها المندوب الفرنسي المحترم بصفة عابرة ، شاء عدد من الاقطار ومن بينها تونس ان تعرف الحقيقة في شانها التي تكتسي صبغة خطيرة جدا - ايها السادة -

فلقد اردنا ان نطلع على جميع التفاصيل في خصوصها لنتمكن من الاقتناع الكامل فنستنكر بصفة علنية ما قام به المسؤولون عن هذه المجزرة سواء اكانوا من بين الوطنيين الجزائريين او غيرهم وقد بادر عدد من الوفود بارسال خطاب في الثالث عشر من جوان ١٩٥٧ الى السيد الامين العام للامم المتحدة يطلبون اليه دعوة فرنسا الى القيام بتحريات حثيثة في نطاق دولي لانارة السبيل حول هذه القضية . واني الاحظ باسف ان فرنسا لم تر داعيا للاستجابة الى ندائنا مستندة في ذلك - حسبما يبدو - على الفقرة السابعة من الفصل الثاني من الميثاق الاممي الذي رفضت بمقتضاه دول اخرى في العام الماضي السماح باجراء ابحاث كانت قد اشارت عليها بها الامم المتحدة . وان هذا الرفض لم يساهم في ازالة الشكوك التي لا زالت تسود قضية ملوزة وقضايا اخرى تماثلها .

يجب وضع حد للحرب

واني اعتذر يا حضرة الرئيس عن هذه التدقيقات التي رايت من الضروري التعرض اليها واعود لذكر الشروط التي عرضتها فرنسا كاساس لكل مفاوضة ترمي الى ايقاف القتال واجراء انتخابات حرة . وان السبب الرئيسي للخلاف القائم بين الجزائر وفرنسا يتمثل - مثلما اشرت اليه آنفا في التصادم الشديد بين ارادة شعب عازم على استرجاع سيادته وبين اصرار فرنسا على اعتبار الجزائر جزءا لا يتجزا منها . ويتحتم اذا بعد ان يتم الاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره ان يتم ايجاد تسوية بين الطرفين تضمن حقوقهما ومصالحهما

فلا مناص اذا من الركون الى التفاوض حسب الميثاق الاممي اذا اردنا وضع حد لهذه الحرب .

وان الهدف المنطقي الذي نسعى اليه ليس الا الوصول الى اتفاق بين الطرفين بواسطة التفاوض .

واذا ما تمادينا في المناداة بايقاف القتال قبل الشروع في اي محاولة فان ذلك يعين وضع عقبة في سبيل التفاوض .

فهل لكم ان تذكروا لي مثالا يثبت ان خلافا من هذا النوع وجد حله المنشود في اشتراط ايقاف القتال قبل الشروع في التفاوض حول الظروف السياسية والعسكرية التي يتم على مقتضاها ايقاف القتال .

طراز جديد من الانتخابات

اما فيما يخصني فاني ساذكر مثالا معاكسا كحل قضايا اندونيسيا والمغرب وتونس حيث سبق التفاوض ايقاف القتال .

وفيما يخص الانتخابات فلقد اقمنا الدليل في العام الماضي في هذا المكان بالذات على الشك الذي يخامرنا عندما يدور الحديث حول الانتخابات الفرنسية بالجزائر التي اصبحت تعرف « بالانتخابات من الطراز الجزائري »

(البقية على ص ٣)

اخبار المدينة

فلسفة الراديو

قال احد اعلام الاذاعة ، ان معظم مشاكلها تابعة من القوة الجبارة التى تكمن وراءها !»

ونحن اذا علمنا ان الراديو لم يظهر الى الوجود الا منذ حوالى ربع قرن فقط لعذرنا الكثيرين اللذين لم يدركوا بعد هذه القوة الجبارة الكامنة وراء المذياع ، ولعذرنا كذلك الكتاب والاذاعيين فى عدم فلسفتهم لاسس ومبادىء القوة الاذاعية الا انه برغم هذا ، يكثر الحديث وتتردد التعليقات بين الحين والاخر ، يلقيها كل من عن ان يلقى بالدلو !

ان اول هدف يجب على اذاعة ما ان تعمل فى سبيله هو الحصول على ثقة المستمع التى لا تتاتى الا باخباره الحقيقة دائما — فالعالم اليوم به تعطش شديد الى الحقائق ، والاذاعة يجب ان تكون من عوامل ارواء هذا التعطش ، فمن اجل هذا قامت ويجب ان تعمل — ومن ناحية اخرى اذا وجد المستمع فى بلد ما انه لا يسمع الحقيقة من بوق اذاعته ، فانه سرعان ما تتحرك اصابعه وتتحرك معها ابرة المذياع بحثا وراء الحقيقة فى مكان آخر !

ما يجب ان يقدم للمستمع.

وكذلك فانه من المبادىء الفلسفية للراديو ان يتحمل عبء مسؤولية من نوع دقيق ، عليه ان يرتقى بذوق المستمع ، وفى الوقت نفسه يقدم للمستمع ما يعجبه — ولحفظ التوازن بين هذا وذاك اى بين ما يجب ان يقدم للمستمع ، وبين ما يريده المستمع فعلا ، يجب ان تراعى العناية الفائقة والحصافة الشديدة ، وهذا بدوره يتطلب ان تكون البرامج فوق مستوى المستمع ولكن ، ليس بدرجة كبيرة ، والا سحب المستمع ثقته بعد قليل . يجب ان يؤخذ بيد المستمع وان يرقى ذوقه من الحسن الى الاحسن عن طريق التشويق واثارة حب الاستطلاع والرغبة فى المعرفة . ويجب كذلك ان تساير الاذاعة التطورات الفنية والثقافية فى البلاد ، فهى عليها ان تعكس على الدوام — هذه التطورات وتشارك فيها وتستجيب لها .

العالم اليوم يحدوه امل واحد هو ان يبلغ يوما طور النمو الكامل ، والمدنية الواعية ، والتفاهم بين الجميع ، ولا يجب ان نغفل دور الاذاعة الكبير فى هذا المجال ، فمن مبادئها الاساسية انها تخدم الفكر ، وتخدم الثقافة ، ومن هنا اكتسبت تلك القوة الجبارة التى تكمن وراءها والتى لها تاثير سحرى على الناس فى كل مكان فالملايين من المستمعين يعتقدون ان كل ما يخرج عن الاذاعة هو الصدق والحقيقة . ومن الامثلة الحية على ذلك ما حدث فى اذاعة كولومبيا عام ١٩٣٨ حينما قدم الممثل والمخرج الشهير «اورسون ويلز» برنامجا من تاليف الكاتب الانجليزى « هـ . ج . ويلز » بعنوان « حرب العوالم » . وقد احيط البرنامج بهالة من الحقيقة فدب الذعر فى قلوب المستمعين الذين سمعوا البرنامج يبدا بحفلة موسيقية سيمفونية مذاعة من احدى الصالات عن طريق الاذاعة ، ثم اتى المذيع وقطع الحفلة معلنا ان انفجارا مروعا قد حدث منذ لحظات فى «المريخ» . وتستمر الحفلة ثم ياتى مذيع آخر يعلن وهويلهث انه اصيب بحروق هائلة على وشك ان تؤدى بحياته ، ومذيع آخر (وقد قام بهذا الدور اوروسون ويلز نفسه) واعلن ان عالمنا هذا قد غزاه الغزاة من المريخ ! بل ويتمادى المشرفون على البرنامج وينا شدون الجمهور ، باسم السلطات العسكرية وباسم وزير الداخلية بالاحتفاظ بالهدوء ! وفى الحال توالت المكالمات التليفونية والاستفسارات على دار الاذاعة وعم الهلع والفزع الى ان كشف فى نهاية البرنامج عن الحقيقة وهى انه لم يكن سوى برنامج خيالى !!

ولما اجرى تحقيق شامل بعد اذاعة البرنامج للتعرف على آثاره على اقسام كبيرة من المستمعين ، قال الكثيرون منهم انهم صدقوا ما سمعوا حتى عرفوا الحقيقة فى النهاية ، وانهم داوموا على الاستماع بشغف هائل .

اجتذاب اكبر عدد ممكن من المستمعين

وهذا يجعل المرء يتساءل ما السبيل الى اجتذاب اكبر عدد ممكن من المستمعين ؟ الجواب على هذا هو ان يبذل كل جهد للاحتفاظ بشغف واهتمام المستمع فى كل لحظة من لحظات الاذاعة .

لا شك ان الانسان يهمه ان يعرف ويسمع عن زميله الانسان وعن شؤونه ، لذا وجب ان يكون كل ما يذاع مستوعبا لهذه الناحية متسما بالانسانية ، وبالاصالة ... ويتم هذا كله عن طريق الصوت الذى يجب على صاحبه ان يترك اثر اشخصيا على المستمع . فالراديو يعتمد على الصوت بصورة مجردة لم يتعود عليها المستمع قبل اختراع الراديو ، فاهتمامه كله منصب على سماع صوت ما منعزل بعيد عن صاحبه .

والصوت الراديوفونى الاصيل يجب ان يعوضك عن رؤية صاحبه ويجب ان تتوافر فى الاصوات الاذاعية الدرجة اللازمة من المرونة والكرم حتى يتيسر للمستمع ان يستجيب له بخياله وعقله وشعوره جميعا فيرسم صورة انسانية تتناسب والصوت المسموع !

وهذا بدوره يؤدى بنا الى الكلام عن اللغة فى الاذاعة ، فالصلة بينهما واضحة لا تحتاج لبيان ، ولقد كانت الاذاعة وما تزال ، ويجب ان تكون ، من العوامل المهمة لنشر اللغة الصحيحة ، ولفت انتباه جمهور المستمعين الى لغتهم التى قليلا ما يستمعون اليها عن طريق آخر غير طريق الراديو . وكذلك يجب ان تستعمل فى الاذاعة ارقى الصور الكلامية والادبية وفى نفس الوقت ايسرها قبولا عند عامة المستمعين ، ومن هنا نشا فن جديد وادب جديد هو ادب الاذاعة او لغة الاذاعة التى تختلف تماما عن لغة الصحافة وعن لغة الحديث العادى وعن لغة الكتابة الاخرى سواء فى الكتب او غيرها !

ولحفظ التوازن بين الصور الكلامية الراقية والاخرى التى يسيغها عقل العامة ، يجب ان تعتمد الاذاعة على محدثين ذوى ثقافة معينة تمكنهم كذلك من ارسال كل ما هو صواب الى اذن المستمع الذى يمنح من الثقة بقدر ما يسمح من الصواب والحق !

ولعل القارىء يعجب اذا علم ان بعض محطات الاذاعة الكبرى تطلق على كل محدث اسم (المؤدى) لاعتقادها — عن حق — بان كل ما يخرج من المذياع يجب ان يكون اداء مهما كانت صورته واهميته ، فالذى يعلن عن الوقت فى المذياع يجب ان يؤدى ما يقول اداء ، وكذلك المتحدث والمخبر والمذيع والممثل جميعا بدون استثناء ، يجب ان يؤدوا اداء ، ويلقوا القاء ، ويجب ان يتعلم محترفوا الاذاعة هذا الاداء تعلما ربما يستغرق منهم السنوات العديدة ، لذا نجد فى كثير من محطات الاذاعة مخرجين للاحاديث فقط ، يتعهدون المحدث بالنصح والارشاد والتعليم مهما كان مركزه فى الهيئة الاجتماعية حتى يؤدى ما يريد قوله بسهولة ويسر فيترك اثرا احسن لدى المستمع الذى يشعر بدوره بالراحة لدى استماعه ، ويتمكن من ذلك الجو ، من تصور شخصية المتحدث من وراء المذياع .

يجب ان يكون كل ما يذاع كاملا حتى يحتفظ المذياع بثقة الناس فيه وهى اغلى ما يملك ومصدر القوة الجبارة الكامنة وراءه !

عبد الرحيم الرفاعى

حظك اليوم

يوم الاحد ٧ ديسمبر ١٩٥٧

برج الحمل — لمواليد الفترة ما بين ٢١ مارس و ١٩ افريل ، اقتنم فرصة يوم الراحة ، للاستراحة والترفيه عن نفسك .

برج الثور — لمواليد ما بين ٢٠ افريل و ٢٠ مـاى ، ابتعد عن الاشخاص الذين يجلبون لك المشاكل والصعوبات

برج التوامين — لمواليد ما بين ٢١ ماى و ٢١ جـوان ، تقضى يوما هادئا اذا كنت الى جانب عايلتك .

برج السرطان — لمواليد ما بين ٢٢ جوان و ٢٢ جويلية ، ان علاقاتك العاطفية ستتوطد بفضل مساعدة بعضهم .

برج الاسد — لمواليد ما بين ٢٣ جويلية و ٢٢ اوت ، انك ستقضى اليوم كله فى التنقل الذى لا فائدة فيه .

برج الحوت — لمواليد ما بين ١٩ فيفرى و ٢٠ مارس يجب عليك الاهتمام بمشاكلك العائلية قبل كل شىء ستدفعك لتغيير برامجك .

برج الميزان — لمواليد ما بين ٢٤ سبتمبر و ٢٣ اكتوبر . لا ترفض البرنامج الذى يعرضه عليك اصدقاؤك لقضاء يوم الراحة .

برج العقرب — لمواليد ما بين ٢٤ اكتوبر و ٢٢ نوفمبر ، سيقدم لك احد الزملاء المساعدة لحل مشكلة عويصة .

برج القوس — لمواليد ما بين ٢٣ نوفمبر و ٢١ ديسمبر ، تشعر بتعب شديد فى هذا اليوم ويجب عليك ان تاخذ نصيبا من الراحة .

برج الجدى — لمواليد ما بين ٢٢ ديسمبر و ٢٠ جانفى ، لا تترك الباس والتوتر يتسربان الى نفسك .

برج الدلو — لمواليد ما بين ٢١ جانفى و ١٨ فيفرى ، من واجبك ان تتمم العمل الذى اجلته منذ مدة .

برج الحوت — لمواليد ما بين ١٩ فيفرى و ٢٠ مارس يجب عليك الاهتمام بمشاكلك العائلية قبل كل شىء

برج العذراء — لمواليد ما بين ٢٤ اوت و ٢٣ سبتمبر ، ان المحادثة التى ستجريها مع احدهم

إلى المستمع العربى

اذاعة تونس الوطنية

طول الموجة : ٤٧٧ مترا
٦٢٩ كيلو سايكل

اذاعة الزوال
١٢،٣٠ مايطلبه المستمعون اعداد عبد المجيد الفربى
١٣،٠٠ الاخبار والبلاغات المحلية
١٣،١٥ فاصل غنائى
١٣،٣٠ احدى حكايات السيد عبدالعزيز العروى
١٣،٤٠ منتخبات غنائية
١٤،٠٠ انتهاء الاذاعة

اذاعة المساء
١٨،٣٠ تلاوة البرنامج — موجز الانباء
١٨،٣٨ منتخبات من الاسطوانات
١٩،٠٥ حصة التسلية لحسين الجزيرى
١٩،١٥ نصف ساعة مع محمد عبد المطلب
١٩،٤٥ الاخبار — ركن الرياضة — صوت الجزائر — سمر السيد عبد العزيز العروى
٢١،٠٠ حفلة غنائية
٢١،٣٠ روضة المعارف اعداد منير شماء
٢١،١٥ اغانى مختارة
٢٢،١٠ شريط الاسبوع
٢٣،٠٠ عرض انباء اليوم
٢٣،١٥ انتهاء اذاعة

برامج يوم الاثنين
الصباح
٦،٣٠ القرءان الكريم
٦،٤٥ تلاوة البرنامج
٦،٤٦ موسيقى خفيفة
٧،٠٠ الاخبار
٧،١٥ اغانى مختارة
٧،٣٥ اسعار اليوم للسيد البشير بوشيبه
٧،٤٠ فاصل غنائى
٨،٠٠ انتهاء الاذاعة

الزوال
١٢،٣٠ حفلة غنائية
١٣،٠٠ الاخبار والبلاغات المحلية
١٣،٢٠ مختارات من الاغانى
١٤،٠٠ انتهاء الاذاعة

المساء
١٨،٣٠ تلاوة البرنامج — موجز الانباء
١٨،٣٨ فاصل موسيقى
١٨،٤٥ تعليم الانقليزية بالراديو
١٩،٠٠ وحى الشرق فى الموسيقى الغربية
١٩،١٥ حديث للسيد مصطفى ازبيس «تلك اثارنا تدل علينا»
١٩،٢٥ منتخبات غنائية
١٩،٤٥ الاخبار — حفلة — سمر السيد عبد العزيز العروى
٢١،٠٠ موشحات من انشاد فرقة الاذاعة
٢١،١٥ الحديث القصير لمنير شماء
٢١،٢٠ حفلة غنائية
٢١،٤٥ مسرح الاذاعة اخراج حمودة معالى
٢٢،٤٥ موسيقى
٢٣،٠٠ عرض انباء اليوم
٢٣،١٥ انتهاء الاذاعة

منتخبات اليوم
(البرنامج المسائى)
- روضة المعارف
- شريط الاسبوع
- حفلة غنائية

هنا القاهرة

تذيع على موجة متوسطة طولها ٣٨٨ مترا وبذبذبة قدرها ٧٧٣ كيلو سايكل فى الثانية . ومتوسطة اخرى ٢٧٨ مترا ، ٣٠٦ امتار . وعلى موجتين قصيرتين طول الاولى ٣٠،٦٣ وطول الثانية ١٩،٣٩ مترا .

مواعيد الارسال من الخامسة والربع صباحا بتوقيت تونس الى الواحدة بعد منتصف الليل .

اذاعة صوت العرب

تذيع على موجات متوسطة ٤٨٣،٩ مترا بذبذبة قدرها ٦٢٠ كيلو سايكل فى الثانية وعلى موجتين قصيرتين طول الاولى ٤٢،٥٥ مترا وطول الثانية ٧١،٧٥ مترا مع اضافة موجة قصيرة ثالثة هى ١٦،٧٥ مترا .

هنا مكة

تذيع على موجة متوسطة طولها ٤١٢ مترا اى بذبذبة قدرها ٧٢٥ كيلو سايكل فى الثانية .

هنا دمشق

موجات متوسطة ٤٠٢ مترا ، ٤٥١ مترا ٤٩٧ مترا ، ٥٠٠ مترا
موجات قصيرة صباحا ٤٨،٦ مترا ٤١،٩٨ مترا مساء ٤١،٩٨ مترا ٤٨،٦ مترا تذيع طوال الوقت

هنا بغداد

تذيع على موجة متوسطة طولها ٣٩٣،٦ مترا وعلى اخرى قصيرة طولها ٩١،٠٠٠ مترا

هنا باريس

تذيع الى شمال افريقيا على موجات قصيرة طولها ٣٠،٧٥ مترا الوقت من الساعة ٢٠،٤٥ الى ٢٢،٠٠

هنا هلفرسوم هولندا

تذيع على موجات قصار توجه الى جميع الاقطار العربية وطول هذه الموجات ١٢،٩٦ مترا — ١٦،٨٨ — ١٩،٤٥ — ٣٠،٧٩ الاوقات من السابعة والنصف الى ٨،٢٥ مساء بتوقيت تونس

هنا لندن
(اطوال الموجات)

يذيع القسم العربى بهيئة الاذاعة البريطانية على الموجة المتوسطة وطولها ٤٧٠،٢ مترا وعلى الموجات القصيرة واطوالها بالامتار ١١ و١٣ و ١٦ و ١٩ و ٢٥ و ٣١ و ٤١ و ٤٤ و ٤٩ والموجة ١١ مترا التى اضيفت مؤخرا هى موجة قصيرة موجهة الى الشرق الاوسط وشرق افريقيا بين الساعة العاشرة والساعة الواحدة بتوقيت غرينيتش .

هنا نيويورك

تذيع محطة صوت امريكا برامج صباحية وإلية ومسائية تبتدى الاولى من الرابعة صباحا بتوقيت غرينتش على موجات قصار من فئة ١٩ و ٢٥ و ٣١ مترا وتبتدى الثانية من الساعة الثانية بعد الظهر على موجتين قصيرتين طولهما ١٦ و ١٩ مترا وتبتدى الاذاعة المسائية على الساعة الخامسة على موجات من فئة ١٩ و ٢٥ و ٣١ و ٤١ مترا .

فى ميزان العدل

خيط ساحر ..!

لعبد المنعم يوسف

هاتان قضيتان اسوقهما اليوم لقارىء هذا الباب . عله يستشف منهما عظة تطهر النفس من ادرانها وتذكى فى القلب فيض التسامح .. والمحبة .

ومع ان قضيتى اليوم لا رابط بينهما فى وحدة الاحداث .. ولا تشابه بينهما فى الشكل .. الا انهما كانا يمسكان — وعذرا لرجال القضاء عن هذا اللفظ — بخيط رفيع لا يرى فى بعض الاحيان . ولكنه يعتبر اقوى خيط واشده . لانه ما فتىء يربط هذه الجماعات البشرية التى تدب فوق الثرى .. وتطير فى الاجواء .. وتغوص فى اعماق البحر .. وتنزلق فوق صدره .

ان هذا الخيط الذى له قوة خارقة .. وله مفعول السحر . هو الوحيد الذى لا زال املا لهذه البشرية .. المعذبة .. التى تقسو على نفسها دوما وابدا .. فتشتط فى القسوة .. وتمعن فى اتخاذ وسائل التجنى .

وهذا الخيط الحبيب .. خيط يستبين للغريق حتى يشرف على الهلاك .. فيتشبث به تشبث الملهوف .. الذى يدافع عن نفسه فى سبيل البقاء .. والبعث من جديد .

سيتلهف القارىء الطيب .. وهو ينتظر منى ان اوضح له هذا الذى سميته — او سماه غيرى — خيطا . وسيحاول ان يطلب منى .. مناشدا اياى . ان انعت له هذا الخيط دون ما وصف .. او استرسال فى الوصف . حتى يقف على عتبة هذا الموضوع الذى بداته بهذه المقدمة

ولكنى اقول للقارىء الطيب متلطفا به .. مستعطفا اياه . ورويدك ايها الصديق . فانى لا استرسل فى المقدمات . حبا فى الاسترسال . او فى المقدمات نفسها . ولكنى — فى بعض الاحيان — اجد نفسى وضميرى يحتمان على . ان اقف عن نقطة لا اتعداها .. قبل ان اوفى الغرض الذى من اجله اوقفت نفسى . واوقفنى ضميرى عنده .

انى مثلك يا صديقى . احاول بقدر المستطاع ان اهرب من المقدمات . واهرب من الاسترسال ولكن ما حيلتى . والامر كما بينت لك . !

انى اسير يا صديقى .. سجين لا استطيع ان امر على كل شىء مر الكرام .. او مر الكثيرين .. من الذين يعيشون فوق هذه التربة .. ولا تجذبهم او توقفهم نقاط ما .. كهذا الخيط السحرى الذى اسهب فى وصفه لك .

وعلى كل . وبلا استرسال فى المقدمات .. سادخل معك او بك فى الموضوع .. واشبع رغبتك على التعرف على اسم هذا الخيط الذى وصفته لك دون ان اسميه قبلا .

اما الخيط .. فهو الانسانية واما الموضوع فها هو ذا .

* * * * *

قلت ان هاتين قضيتين اولاهما بين امراتين — او على الاصح امراة وفتاة — الفتاة . على جانب كبير من الجمال .. ساحرة العيون . قمرية الوجه . تناهز من عمرها تسعة عشر عاما .. ومع ذلك فهى لم يغرر بها جمالها . ولا غض اهابها . ولا سحر عيونها . فينسيها واجبها نحو الانسانية .. نحو الخيط السحرى .

والمراة . على جانب ما من الجمال .. او هى وريثة جمال فتان . كان قد حلاها فى مطلع واعقاب شبابها . ومسحته الاربعون سنة التى عمرت بها فوق هذه الارض . بيد لا ترحم

والمراة والفتاة جارتان فى السكنى .. تخاصمتا ذات يوم دون ما داع يبرر الخصام .. او لسبب بسيط . وعند الخصام تكثر الدعاوى والاباطيل . فتطاولت المراة . ذات الاربعين عاما . على الفتاة ذات الشباب الريان . بالسب وجرحت لها — على حد دعوى الفتاة — عواطفها والصقت بها بعض التهم . قالت انها براء منها ..

وكانت الفتاة راقية التفكير . مهذبة الاخلاق .. والمشاعر . فلم تحاول ان تنتقم من المراة . كما تفعل الكثيرات من الجاهلات انتقاما يبعث على الالم ويكون حلقة فى الصراع الدائم بين الاسر التى تعيش فى حالة شبه بدائية .

ولكنها رفعت دعوة امام المحكمة تطالب برد شرفها . واعتبارها كفتاة طاهرة الذيل . نقية الجنايا .

وامام الدائرة الاولى . تودى على المراة التى بذلت للفتاة شتما سخيا . والصقت بها تهما هى منها براء . وعند ما سالها الرئيس . انكرت سببها للفتاة .. ووقفت الفتاة فى الصفوف الخلفية . وعلى سمات وجهها علامات الله اعلم بمبعثها . ولكنى اصفها بانها علامات الطيبة .. والخلق الحسن . وقفت وقالت لهيئة المحكمة :

انها نظرا لدواعى عدة . منها ان المراة جارتها . ومنها الرحمة والرحمة روح الانسانية . تطالب باسقاط دعواها . والعفو عن المراة . ومسامحتها فيما بدر منها . من بذىء القول . وشقشقة اللسان .

ولم يسع المحكمة — تبعا لهذه البادرة الطيبة — الا ان توقف النظر فى اوراق الدعوى . وسال الرئيس المحامين رايهم . فقالوا : الامر كما قالت الفتاة .. ثم سئل النائب العام فراى ان تاخذ المحكمة بعين الاعتبار هذه الحسنة وتسجلها . ثم فوض النظر .

وبهذا لعبت الفتاة دورا رحيما .. فى هذه القضية . وامسكت بالخيط الدقيق .. الشفاف من احد اطرافه . ليمسك القضاء بالخيط الاخر

* * * *

اما القضية الثانية فتتلخص من ان رجلا ... اى والله رجلا . كان قد تزوج بامراة وانجب منها طفلين . ولما كان هذا الرجل (امسك عن ذكر الاسماء فى هذه القضية لان المحكمة لم تبت فيها بعد) شرس الطباع . لا يقيم للحياة الزوجية وزنا .. فهو دوما يضرب المراة المسكينة . وطالما اساء اليها

انظر الى موقفه فى المحكمة . واستمع الى تلاعبه فى القول . تجده وقد بانت على اساريره وحركاته . بينات الرجل الثعلب . الذى يتماكر لقضاء مئاربه .. او يتباكى حين يرى يد القصاص وقد اوشكت ان تقبض على حنجرته او تمسك بتلابيبه

لقد هجر زوجه منذ زمن وتركها مع اولادها عرضة للحرمان والخصاصة وقد رفعت زوجه الهام المحكمة دعوى تطالبه فيها بدفع نفقة الاولاد وقد وعد الرجل ذات مرة — فى جلسة سابقة ان يدفع هذه النفقة . ولكنه لم ينفذ وعده

وحين ساله الرئيس — هذه المرة — عن الداعى الذى جعله لا يوفى بالوعد الذى قطعه على نفسه ابدى من الاعذار مالا يليق باب مسؤول عن اطعام اولاده وفلذات كبده

وسال الرئيس المراة عن رايها فى موقف طليقها وعما اذا كانت تستطيع ان تصبر على بعلها او تترك المحكمة لتلقى به فى غياهب السجن اجابت بقولها :

— خير لى ان انتظر من ان ادفع بابى اولادى الى السجن

واجلت المحكمة تبعا لهذه النصيحة الانسانية النظر فى القضية الى منتهى الشهر الجارى لنترك آخر فرصة للزوج ليتمكن فيها من الوفاء بوعده

وهكذا ظهر الخيط الرفيع فى هذه القضية وقد امسكت به امراة عريقة فى الطبع الجميل . والاخلاق الحسنة

أيّ تقضي سهرتك ؟

المسرح البلدى فى الثالثة بعد الظهر

حفلة رقص اوروبى لفرقة نجوم باريس بمشاركة ميلوراد ميسكوفيتش وايرين سكوريك

البلماريوم — عرض مستمر من الساعة ١٤،٣٠ الى الساعة ١٩،٣٠ — حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

«عودة مقبض التحريك» بطولة ميشيل مورقان ودنيال سيلان

الكوليزى : عرض مستمر من الساعة ١٤ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥ « انتصار مر » بطولة : كورت جوجن وريشارد برنن

المونديال — عرض مستمر من الساعة ١٤،٣٠ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥ (سيرينا تا) متينما سكوب بالالوان

الكابيتول — عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥ (باب الاقحوان) بطولة بيير براسير وجورج براسن — ودانى كاريل

باريس — عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠،٣٠ — حفلة المساء الساعة ٢١،١٥ (الحكم بالاعدام) بطولة ديانا دورس و م كريق

٠١ ب ٠ س : مستمر من الساعة الثانية والنصف الى الثامنة . حفلة المساء فى التاسعة والربع . رونى كلير وبيار براسور فى — (باب الاقحوان) —

الكران — عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ١٩،٣٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥ (زنوبة) بطولة سامية جمال وسميرة احمد وشكرى سرحان

القلوب — عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

الفتاة اللامعة

بطولة جنفياف كرفين وريني كلير

الريو — عرض مستمر من الساعة ١٥،٣٠ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء ٢١،١٥

الربى المحترقة

بطولة ن . وود وى . هنتر

البياريتز — عرض مستمر من الساعة ١٤،٣٠ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥ (موانا) بطولة قلينس جونس ولا ياراكى

الماريقو — الحفلة الاولى ١٥،٣٠ حفلة المساء ١٥،٢١ (معلم المركز) بالالوان

الشان ايليزى : عرض مستمر من الساعة ١٤،٣٠ الى الساعة ١٩،٣٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥ « موتوا ... وسننجز ما بقى » بطولة نويل روكوفير وروجى نيكولا

استوديو ٣٨ — عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ١٩،٣٠ حفلة المساء الساعة ١٥،٢١

طابور المفقودين

البرناس — عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ١٥،٢١ فلمان :

حر فى طريق الاتحاد السوفياتى
قضية سان فال
بطولة فرنندال

الميدى مينوى — عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥ — (فريسة الرجال) — بطولة روى كلهوم وايفون كارلو

السينى سوار — عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ١٥،٢١ (عروس لبنان) بطولة محمد سلمان وحنة

الحمراء — عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ١٩،٣٠ حفلة المساء الساعة ١٥،٢١ (زنوبة) بطولة سامية جمال وسميرة احمد

الصفحة الثامنة — العمل

حديث الاحد

مسامير جحا ..!

لعبد الكريم محمد

كان السيد (جحا) عليه رحمة الله قد توفى منذ امد طويل ولم يخلف الا ولده (ابا العفن) الذى لم نعرف له وارثا غيره فاننا الان وفى القرن العشرين يظهر وارث جديد لجحا

ولم ياخذ وارث القرن العشرين الجديد من السيد جحا طيبته وسذاجته ولاما عرف عنه من الاقاصيص الفكهة ،والمغامرات المرحة ولم يرث عنه متاعبه ومناسيه مع زوجته «ام الفضل» او مع الحكام وانما اكتفى الوارث الجديد للسيد جحا على ان يحصل من تركته وثروته التى خلفها على شيء واحد بسيط ولكنه خطير الا وهو (المسمار) المشهور

وقصة هذا المسمار معروفة فلقد باع السيد جحا دارا ولكنه اشترط على المشترى ان يكون له حق ابقاء « مسمار » فى الحائط واتخذ السيد جحا من هذا « المسمار » وسيلة لاقلاق راحة المشترى فى ملكه فهو ياتى ليلا او نهارا وفى اى وقت يشاء ليشاهد مسماره .. الخ تلك القصة المشهورة

تطور المسمار !

ووارث السيد جحا الجديد لم يكتف بمسمار واحد كما فعل جده الاكبر وانما تبعا لسنة التطور والنمو وتمشيا مع القواعد الاقتصادية التى تقول ان (مسمارا) واحدا فى القرون الوسطى مثلا لابد ان يصير اليوم فى القرن العشرين بالتداول والتجارة مئات من المسامير وتبعا لهذا فان هذه المسامير الكثيرة لاتوضع فى دور صغيرة لاقلاق راحة مجموعة صغيرة من الناس بل يجب ان توضع فيما هو اكبر من ذلك :

فى اراضى شعوب وامم وفى بلاد ودول حتى تكون مصدرا دائما لاقلاقها

من هو وارث جحا ؟

اما وارث السيد جحا فهو (الاستعمار) الذى وجد نفسه فى هذا القرن .. القرن العشرين وقد تطورت عقلية البشر وظروف العلاقات بين الدول فلا يستطيع البقاء على صورته الاولى وهى التسلط على الشعوب واستغلالها واقلاق امنها وراحتها ، وعز عليه ان تصل الشعوب الى حقها المسلوب فى الحرية والى ان تشترى سيادتها بمختلف الاثمان من دماء وعرق ودموع فعمد الى ابقاء سيفه مسلطا على رقاب هذه الشعوب حتى لاتهنا بالحرية والسيادة

القصة قديمة والاستعمال حديث

وتمشيا مع عقلية «الاستعمار» المتحجرة التى لاتتغير لم يخترلذلك وسيلة حديثة تتمشى مع التطور العالمى بل اختار وسيلته من نفس معدنه ومنشئه : من العصور الغابرة اختار قصة « المسمار » لتكون وسيلته لاقلاق امن الشعوب ، وبدا كانه الوارث الجديد للسيد جحا الذى مات منذ مئات السنين !

توزيع محكم

لقد اضطر الاستعمار الى ان يحمل متاعه ويرحل فى كثير من جهات العالم فرحل ولكنه ترك فى كل بلد « مسمارا » سيظل دائما مصدر القلق لهذه الشعوب التى تحررت ، وكان توزيع هذه « المسامير » استراتيجيا وبطريقة فنية بحيث اصبحت منتشرة فى اكثر انحاء الكرة الارضية وبتوزيع محكم

المسامير فى انحاء الارض

لقد وضع الاستعمار بين الهند وباكستان « مسمارا » ما زال منذ اكثر من عشر سنوات مصدر التوتر والتدخل بين هاتين الدولتين .. وهى مشكلة **كشمير** . وبين باكستان وافغانستان مشكلة الحدود «**بختونستان**» ومسمار « **جوا** » فى ارض الهند وفى الشرق الاقصى مسامير كثيرة تتمثل فى الجزر اليابانية التى ما تزال محتلة **وفورموزا وهونج كونج** ومشكلة « **غينيا الجديدة** » بين هولندا واندونيسيا

اما فى الشرق الاوسط فمشكلة **فلسطين** اكبر المسامير التى وضعها الاستعمار والتى هى مصدر التوتر الدائم فى هذه المنطقة ومسمار « **البحرين** » بين ايران وبلاد الخليج العربى ومشكلة **البريمى** على حدود المملكة السعودية « هذا فى آسيا »

اما فى افريقيا فهناك ايضا مسامير كثيرة من بينها العلاقات بين السود والبيض فى كينيا وجنوب افريقيا ، ومشاكل الحدود بين الدول التى استقلت .

وفى شمال افريقيا ما زال احد شعوبها يكافح من اجل الاستقلال وهو شعب الجزائر ويريد الاستعمار ان يضع لها مسمارا آخر وهو مسمار **الصحراء** ، والى جانب ذلك مسمار «**موريطانيا**» و«**ايفنى**» التى بلغ التوتر بسببها الان حدا كبيرا

وحتى اوروبا ذاتها لم تسلم من « المسامير » فمن قبل كانت مشكلة «**تريستا**» وها هى ذى مشكلة « **قبرص** » وتقسيم **المانيا**

هذه المسامير ستبقى مصدر القلق والتوتر فى العالم ما دامت مشاكلها لم تحل ، وما دام الوارث الجديد للسيد جحا لم يجد قاضيا يحكم عليه بنزع مساميره وها هى ذى الحالة بين اندونيسيا وهولندا تنذر بالاصطدام بسبب « غينيا الجديدة » وكذلك فى « ايفنى »

فهل يهيء الله للعالم ان تنتصر فيه فكرة التطور البشرى وتحقق الامم المتحدة مهمتها فتزول تلك المسامير ويصبح وارث جحا الجديد خبرا من اخبار التاريخ لعل وعسى ..

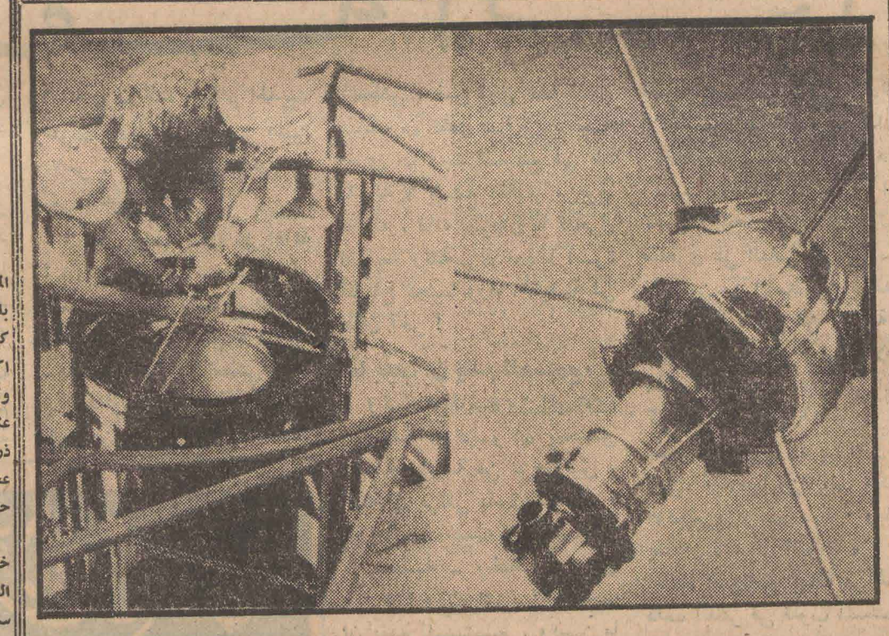

الكوكب الصناعى الامريكى قبل اطلاقه . ويظهر فى الصورة عالمان بصدد وضعه فى راس الصاروخ الذى يبلغ طوله ٢١ مترا ،والذى انفجر قبل ان يغادر الارض

سباق الفضاء

سيرسل الكوكب الامريكى

يمتاز العالم الغربى وعلى الاصح الولايات المتحدة الامريكية عى العالم الشرقى او بالحرى على روسيا السوفياتية بالصراحة فى كل شيء حتى فى الحديث عن آخر اكتشافاتها العسكرية واسلحتها الرهيبة. ولم تتكلم الا اثناء الحرب العالمية الماضية عند ما فوجيء العالم بقذف اول قنبلة ذرية على هيروشيما وكانت قنبلة امريكا عجلت باستسلام اليابان ... وبوضع حد للحرب العالمية الثانية

وهكذا لم تخف عنا الولايات المتحدة خبر صنعها للمدافع الذرية والطائرات العسكرية الحديثة على اختلاف انواعها سرعتها وللقنبلة الهيدروجينية . ولتسخيرها الطاقة الذرية للاغراض السلمية الى غير ذلك من الاكتشافات والاختراعات السلمية والعسكرية .

اما الاتحاد السوفياتى فقد ليث كما كان على عهد ستالين ملازما التكتم التام حول الابحاث التى يقوم بها فى عالم الذرة وما تتعرض له التجارب عادة من خيبات الى ان تكلل فى النهاية بالنجاح . حتى فاجانا بخبر امتلاكه للقنبلة الذرية ثم بخبر امتلاكه للقنبلة الهيدروجينية ، ثم بخبر صنعه للصاروخ عبر القارات ، واخيرا اخبر العالم بارساله سبوتنيك الاول ثم سبوتنيك الثانى (الكوكب الصناعى الروسى) يدور حول الارض بعد ما رفعه الى اجواء الفضاء صاروخ خاص .

فى حين ان الولايات المتحدة استمرت على اطلاع الراى العام فى غير تكتم او تستر على الخطوات التى تقطعها فى طريق صنع الصاروخ عبر القارات ، والكوكب الصناعى الامريكى ، واحضرت الصحفيين والمصورين ، والملاحظين الاجانب ، لمشاهدة مختلف التجارب التى اجرتها فى هذا الميدان ، على نقيض الاتحاد السوفياتى. وكانت آخر تلك التجارب هى التى اجريت امس . وكان فى الحسبان ان تكون تجربة موفقة وان يعقبها دوران الكوكب الصناعى الامريكى الاول حول الارض ، والتحاقه بالقمرين الصناعيين السابقين (سبوتنيك الاول والثانى) .

ولكن التجربة منيت بالفشل ، بعد ان انفجر الصاروخ الذى كان مخصصا لارسال الكوكب الامريكى . وارتفع صوت المتشامين فى جميع بلاد الغرب ، وكاد يغلب على بعضهم القنوط . وقال قائلهم ان امريكا اصبحت متاخرة تاخرا فاحشا عن روسيا فى مضمار الكواكب الصناعية ، وان ذلك من شانه ان يضعف ثقة العالم الحر بامريكا وانه قد يشعر رغم الاحلاف التى تربطه بها انه مهدد بالخطر الخ ...

غير كروتشاف نفسه لا يشاطر هؤلاء المتشائمين رايهم ، وقد علق على خبر فشل التجربة الامريكية الاخيرة بقوله (ان الولايات المتحدة سترسل كوكبها الصناعى يدور حول الارض

ان الروس قد منيوا بستة عشر خيبة اثناء تجاربهم المتلاحقة لارسال سبوتنيك الاول الى الفضاء ، ولم يعلم احد عنها شيئا . فاذا علمنا اليوم ان بعض التجارب الامريكية قد خابت ، فان ذلك لا يعنى القصور او العجز النهائى بل هو الخطوة الطبيعية نحو النجاح ، وارسال الكوكب الصناعى الامريكى الى حيث ارسل سبوتنيك من قبل . وقد يتم ذلك فى مستقبل قريب .

توفيق بوغدير

بريد القراء

الطاهر الحداد ... قاسم امين تونس

عزيزى القارئ

كيف تقضى يوم الاحد ؟

هل تقضيه بين النوم والمشى فى الشوارع والسينما كما يفعل البعض ، ام تخرج الى خارج المدينة انا لا اريد ان اتدخل فى راحتك الاسبوعية ولكن احب ان اهمس فى اذنك ان تستغل حتى راحتك وفسحتك لدراسة او عمل تفيد به مجتمعك كان تقرا كتابا او تجرى بحثا اجتماعيا او تاريخيا عن المنطقة التى تقضى بها عطلتك او تشترك فى نشاط رياضى او تربوى وبالاختصار اجعل من هذا اليوم يوم لك ولامتك .

فى هذا الشهر تحل الذكرى الثانية والعشرون لوفاة رائد الاصلاح الاجتماعى الاول ونصير المراة فى عهد الانحطاط الاوحد المرحوم الطاهر الحداد . وقد رايت نفسى بهذه المناسبة مندفعة بقوة خفية الى المشاركة فى احياء ذكراه لانه اول من عبد لنا الطريق ووضح لنا الخطط لنسير على منوالها للوصول الى مصاف الامم الناهضة الحرة . وكرس كل جهوده ونشاطه من اجل حياة حرة كريمة يرفرف عليها العلم والعرفان

وانا لا اظن ان قلمى يستطيع ان ياتى بما يستحقه هذا المصلح من تقدير وتعظيم واكبار خاصة لما قام به حيالنا نحن معشر النساء التونسيات ولما بذله لاجل تحريرنا من رق الخرافات الوبيلة والتقاليد القديمة التى اخنى عليها الدهر . وما لاقى فى سبيل ذلك من عنت وغضب وطعن ورمى بالكفر والالحاد من معاصريه الرجعيين الذين اعتبروا المراة خلقا ناقصا لا يستحق الالتفات ، تماما كما وقع لقاسم امين فى مصر حينما دعا الى تحرر المراة .

فالحداد كان ذو عاطفة قوية واحساس مرهف ونظرة نافذة الى اعماق المستقبل البعيد حيث ادرك ما لم يدركه احد سواه حينذاك من ان (لا رجاء لنا فى تربية المراة تربية تسجل لنا النصر فى الحياة ما لم يزل من اعماقنا احتقارها واعتبارها خلقا ناقصا لا يقدر من نفسه ان يؤدى واجبه او يتم حياته بغير الحجر عليه والرقابة الشديدة وعيشه بالطاعة تحت اوامر الرجل كما نعتبر ذلك فى الحيوان وهذا ما ادى الى خسران الامة جميعها فجعلها تعيش كالمراة ، وانما الرجل من المراة وفى احضانها ينمو ويعيش)

فقد جاء الحداد فوجد المراة التى هى نصف الامة مهضومة الحقوق التى سنها نصف الشرع الشريف ، مسلوبة الجناح كسيرة القلب مكبلة باغلال العبودية التى الجمتها واخرست فيها كل صوت للدفاع عن حقها المغصوب وجعلت الاستسلام يسيطر على ارجاء نفسها ، ويتربع فى اعماق قلبها ، والجهل مخيم عليها مستبد بعقلها وتفكيرها حتى اصبحت الاسرة والمجتمع والامة فى خطر يهددها بالخيبة والخسران

(ان المراة بطبيعتها قد كانت مولدة للنسل وقيمة عليه ، وربة منزل وزوج الرجل وقد كان حظ امراتنا وحظنا معها فى هذه الاشياء حظ الخيبة والخسران فمن واجبنا ان نصلح هذا الخلل الذى لا سبب له اصليا سوى الجهل الذى يغمر حياتها حتى كاد يجعلها جسما بلا روح . ولا يتم هذا الاصلاح الا ببث انوار المعرفة فيها وان نهتم باعدادها لذلك حتى نطمئن لوضع الجيل بين يديها تهيئه لمستقبل حياتنا المكتنف بالام الخيبة ،

ولقد حدا به ذلك لان يرفع صوته عاليا داعيا الى تحرير المراة وتعليمها وعبر عن ذلك فى كتابه (امراتنا فى الشريعة والمجتمع)

وقد فعل الحداد كل هذا لهدف معين الا وهو نهوض الامة وتقدمها للوصول الى ركب الامم المتقدمة غير ان معاصريه الرجعيين ابوا عليه كل هذا ووقفوا لدعوته بالمرصاد ولم يسمحوا لها بالتجاوز للتغلغل فى النفوس فقضوا عليها وهى لاتزال فى مهدها بعد ورموا صاحبها بالكفر والالحاد والتجاوز عن الدين والعرف وظلت دعوته مقبورة فى صفحات التاريخ ولم يتسن لها الانبعاث الا فى عهدنا الجديد عهد الحرية والاستقلال على يد زعيمنا الاوحد محرر الامة وباعث الحياة فيها من جديد فاخذت تنمو وتترعرع .

وهنا لا يسعنى الا ان اوقف قلمى اجلالا واكبارا لروح فقيدنا المرحوم الطاهر الحداد الذى كان اول صوت ارتفع من اجل المراة وكرامتها فى هذه البلاد .

— حفصة الشريف —

بريد قصير

— السيد الجيلانى الكشباطى

— تقدم بطلبك الى الجهات الرسمية مشفوعا بما يثبت قولك ولا شك ان حالتك ستلقى منهم العناية

— الانسة فائزة بن على

— وصلتنا رسالتك بمزاوية التعارف وسننشرها عند افتتاح هذه الزاوية فى يوم الاثنين المقبل ان شاء الله

— السيد م — س — سوق الاربعاء

— نشكرك على شعورك وسنقوم بالاجابة على اسئلتك فى القريب بعد بحثها .

— السادة : حمادى الشويشى ، احمد العيادى ، الربيع بن حناشى ، الشافعى ابن عثمان التليلى

— وصلتنا رسائلكم وسننجيب عليها فى الاعداد القادمة

— السيد الشلى بن احمد

— ان الاصلاح الاجتماعى الذى تنشده تعمل حكومة الشعب على تحقيقه فى خطوات حثيثة ولا شك انك مقتنع بان الاصلاح لا ياتى طفرة

— السيد م. الرياحى

— ان تاييدك للخطوات التى يتخذها فخامة الرئيس للسير بالجمهورية التونسية نحو المكانة اللائقة بها شعور وطنى نبيل ، ولن يستطيع احد ان ينال من هذه الوحدة الوطنية بين الشعب وحكومته مهما حاول المستعمرون ان يبرءوا اذنابهم او يفترضوا على تبذهم من الحظيرة الوطنية .

— السيد (دستورى)

— الكلمة التى ارسلتها حول هذه الفئة من المنافقين الذين لم يخل منهم مجتمع من المجتمعات لا يعود نشرها بالفائدة التى ترجوها من وراء ذلك ، وانما ستكشف الايام عنهم (فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض).

الذرة ومكافحة المجاعة

من المؤسف ان معظم الناس اليوم اذا سمعوا كلمة الذرة لا يفكرون الا بالقنابل والدمار والهلاك فاصبحت هذه الكلمة التى تمثل ابعد ما توصل اليه جهد الانسان فى حقل الاكتشافات والعلم تبعث فى نفوس سكان العالم الخوف والفزع بدلا من ان تكون رمز الرغد والهناء والسعادة كما يجب ان تكون. فلننس اذا هذا التفسير المهيب المرغوب للذرة ولننظر الى معناها الثانى رمز السعادة والرخاء ولعل ما يبعث الاطمئنان فى نفوس المتفائلين هو تضافر الجهود على الاستفادة من نواحى الذرة سلميا اكثر فاكثر ولا يمضى يوم الا ونسمع باكتشاف جديد تفيد به الذرة الانسان

وربما كان اهم هذه الفوائد لبنى البشر تاثير اشعاع الذرة على المواد الغذائية مهما كان نوعها وقد برهنت التجارب العديدة التى اقيمت فى الجامعات البريطانية على ان الاشعاع الذرى لايقتل الطفيليات والباكتريا التى تفتك بالاطعمة المخزونة كاللحوم والحبوب فحسب بل انه يمنع ايضا تفريخ بذور الحبوب والبقول والخضار المخزونة دون ان تصبح مؤذية للانسان من جراء التعرض الى الاشعاع الذرى وبما ان مشكلة الغذاء فى العالم اليوم ليس سببها النقص فى الانتاج بقدر ما هو التلف الناتج عن خزنه فعليه سيكون لهذا اكتشاف اهمية تضاهى معظم الاكتشافات الاخرى فى حقل الكفاح ضد المجاعة واطعام عدد سكان المعمورة المتزايد

طرائف الانباء

اسرار المزرعة ...

المجرمون انواع ، فمنهم من يقتل ببرود ، ومنهم من يقتل بحماس ، ومنهم من يقتل عن شذوذ .. والجريمة التى حدثت فى الاسبوع الماضى فى احدى المزارع النائية خارج مدينة بلينفيلد الصغيرة فى امريكا ، من هذا النوع الاخير ... ادوارد جين فى الواحدة والخمسين من عمره وما زال اعزب برغم انه يملك تلك المزرعة ، وقد نذر الا يتزوج بعد وفاة امه التى كان يحبها لدرجة العبادة ، مما جعل اهل المنطقة يظنون بعقله الظنون .. وذات يوم اختفت احدى النساء من القرية ، ولما اشتبه البوليس فى ادوارد وفتشوا منزله بينما كان يتناول العشاء عند احد جيرانه ، روعوا بما راوا ، ان المراة المفقودة وجدت مقتولة ، وجثتها موضوعة فى المطبخ ! بل ولقد عثر على جثث خمسة عشر امراة اخرى ، وبسؤال ادوارد قرر بكل هدوء انه قتل ثلاثا منهن وانه انتزع الهياكل الاخرى من القبور لانه كان ينتقم من النساء بعد وفاة امه

لقد احب ادوارد امه فذهب عقله !

الاختلاف حتى فى الطب !

الروس ضد الغرب فى كل شيء حتى فى التقارير الدورية الطبية !

لقد اصدر الاطباء الانجليز بيانا منذ اشهر عن علاقة السرطان بالتدخين وقالوا فيها ان العلاقة متينة بين سرطان الرئة والتدخين وخاصة تدخين السجاير ، ولكن حدث اخيرا ان اصدرت لجنة من الاطباء الروس تقارير تنفى فيها كلام الاطباء الانجليز وتعلن عن عدم وجود اى رابطة بين سرطان الرئة وبين التدخين ، بل قالت ان التدخين مفيدا !

فمن تصدق ؟!

طيارو المستقبل

تقول مجلة نيوز ويك الامريكية ان طيارى المستقبل الامريكان ، الذين سيقودون الطائرات الى الفضاء سيغذون عن طريق انابيب صغيرة على شكل انابيب احمر الشفاه توضع تحت خوذاتهم ، وتكون مملوءة بالبروتينات السائلة والدهنيات وغيرها من المواد الغذائية — كما ان اخصائيى الطب فى لندن قد توصلوا الى دواء جديد يساعد على منع تجلط الدم الذى يسبب النزيف الدماغى الذى يصاب به الطيارون فى الفضاء .. ولكن متى يطير الطيارون فى الفضاء ؟ هذا هو السؤال !

زلزال عنيف فى منغوليا

اخبر راديو بيكين مساء اول امس ان زلزالا عنيفا حدث يوم الاربعاء فى منغوليا وذهبت ضحيته ارواح بشرية كثيرة وهدم كثير من المساكن .

وقد ارسلت الحكومة النجدات الى الجهات المنكوبة فى الحال .

لم يشرب الخمر ولكن

يحرم القانون فى بريطانيا على السائق ان يزاول عمله وهو مخمور .... وقد لعبت الخمر براس احد السائقين حتى لم يعد ينتبه لاتباع القانون ورآه رجال البوليس متلبسا بجريمته يشرب الخمر من الزجاجة اثناء العمل ... ولما وقف امام القاضى اعترف بانه رفع الزجاجة الى فمه ولكن ليس ليشرب منها بل ليفتحها لزميله باسنانه هو !!

العمل

جريدة صباحية سياسية جامعة

لسان الحزب الحر الدستورى التونسى

الادارة والتحرير نهج رومة رقم ١٠ تونس

الهاتف ٢٥٨٠٨٥٧ - ٢٥٨٠٨٥٨ - ٢٥٨٠٨٥٩

العنوان التلغرافى - العمل - تونس

الحساب الجارى بالبريد ٩٠٥٣

صندوق البريد ٦١٥

جميع الرسائل والاعلانات توجه باسم الادارة مع ذكر القسم المختص بها (المدير - التحرير - المحاسبات - الاشتراكات - الاعلانات)

الاشتراكات

بتونس: عن سنة ٤٥٠٠ ف، عن ٦ اشهر ٢٣٠٠ ف، عن ٣ اشهر ١٢٠٠ ف

اشتراك شهرى للطلبة ٣٥٠ ف

بالقطر عن سنه ٢٠١١٦ ف

عن ٦ اشهر ٥١٠٨ ف

بالبلاد العربية عن سنة

ليبيا ١٧ ٦٠٤ ف - مصر ١٧ ٦٠٤ ف - العراق ٣٤٨ ٢١ ف - سوريا ٣٤٨ ٢١ ف - السعودية ٣٤٨ ٢١ ف - شرقى الاردن ٣٤٨ ٢١ ف - فلسطين ٣٤٨ ٢١ ف - لبنان ٣٤٨ ٢١ ف - تركيا ١٤ ٧٩٦ ف

بفرنسا عن سنة ١١٦ ف

عن ٦ اشهر ٥١٠٨ ف

للطلبة عن ٣ اشهر بطريق الجو ٢٣٥٤ ف

طبع مطبعة العمل

نهج رومة - رقم ١٠ بتونس